



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

التربية من أجل التنمية المستدامة
عقد الأمم المتحدة (2005 - 2014)

إطار العمل الاسترشادي للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية



مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت

يونيو/حزيران 2008



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

التربية من أجل التنمية المستدامة
عقد الأمم المتحدة (2005 - 2014)

إطار العمل الاسترشادي للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية



مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت

يونيو/حزيران 2008

تم إعداد هذا الدليل في إطار فعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014) في المنطقة العربية - المرحلة الأولى (2005-2007)، وشارك في إعداده مجموعة من الخبراء والاختصاصيين من اليونسكو والدول العربية وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة.

ولمزيد من المعلومات أو الاستفسار يمكنكم الكتابة أو الاتصال بـ:

مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت

ص. ب. 5244 - 11

بيروت - لبنان

هاتف: 961 1 850013

فاكس: 961 1 824854

البريد الإلكتروني: beirut@unesco.org

الموقع على شبكة الانترنت: <http://www.unesco/beirut>

LB/2008/ED/PI/20

© جميع حقوق الطبع محفوظة

مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت، 2008

إن الآراء والأفكار والمصطلحات في هذه الدراسة تعبر عن آراء مؤلفيها، ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر منظمة اليونسكو نحو الدول الأعضاء.

المحتويات

5	تقديم
7	1. الخلفية والسياق العام
7	• المقدمة
7	• مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة
9	• الرؤية
9	• الأهداف
	2. دور اليونسكو في تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل
11	التنمية المستدامة
	3. التحديات التي تواجه المنطقة العربية في التربية من أجل التنمية
13	المستدامة
17	4. منطلقات إطار العمل الاسترشادي للمنطقة العربية
19	5. دور الشركاء والمستفيدين
21	6. الجدولة الزمنية لتنفيذ النشاطات
21	• المرحلة الأولى (2005-2007) - إطلاق الفعاليات والتخطيط
22	• المرحلة الثانية (2008-2011) - الالتزام والبناء
23	• المرحلة الثالثة (2012-2014) - الدعم والمتابعة والتقييم
25	7. أولويات مقترحة للمنطقة العربية (المرحلة الثانية - الالتزام والبناء)
29	8. التعاون الوطني والإقليمي والدولي
31	9. التمويل
33	10. الرصد والتقييم والمتابعة

37	المراجع
39	الملاحق
	(1) أهداف التعليم للجميع، والأهداف الإنمائية للألفية، وعقد الأمم المتحدة
41	لمحو الأمية
	(2) الإستراتيجيات الداعمة لفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل
43	التنمية المستدامة (2005 - 2014)
	(3) الأدوار المقترحة للشركاء في إطار عمل عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل
45	التنمية المستدامة
47	(4) أولويات مقترحة للمنطقة العربية (المرحلة الثانية - الالتزام والبناء)
53	(5) المنسقون الوطنيون لفعاليات العقد في المنطقة العربية
	(6) مكاتب اليونسكو في المنطقة العربية ووحدة التنسيق في مقر اليونسكو -
57	باريس

تقديم

يسر مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية والعلوم في المنطقة العربية (بيروت والقاهرة) توفير هذه الوثيقة للمسؤولين والخبراء والاختصاصيين المعنيين بفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)، وذلك بهدف تشجيع الدول الأعضاء وبشكل خاص الدول العربية لإعداد استراتيجيات وآليات عمل وفق الخطوط الإرشادية العامة التي تبنتها الأمم المتحدة لتحقيق أهداف العقد، ومن ضمنها تحسين وتطوير مستوى البرامج التعليمية والتدريبية في جميع المراحل الدراسية، وإعادة توجيه أنماط التعلم والتعليم الناشط والهادف للتنمية المستدامة، وتنمية الوعي العام نحو مفهوم التنمية المستدامة وتوفير فرص تعليمية وتدريبية مناسبة لفئات وشرائح المجتمع.

وجاء إعداد إطار العمل الاسترشادي للتربية من أجل التنمية المستدامة بعد اجتماعين تم تنظيمهما في إطار خطة عمل اليونسكو للعامين 2006-2007 في كل من الإسكندرية، جمهورية مصر العربية (مايو/أيار 2007)، ودمشق، الجمهورية العربية السورية (يوليو/تموز 2007). وتم إشراك معظم الدول العربية بواسطة اللجان الوطنية لليونسكو في عملية إعداد الإطار الاسترشادي بواسطة استبيان خاص تم تصميمه لغايات تحديد الأولويات والصعوبات التي تواجه توفير خطط عمل وطنية وإقليمية في محاور ومجالات عمل عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة. وناقش المنسقون الوطنيون لفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية مسودة إطار العمل الاسترشادي في اجتماع للخبراء تم تنظيمه في عمان (2-4 مارس/آذار 2008)، بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأردنية لليونسكو، والمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في الأردن.

ونود التنويه بجهود الخبراء والاختصاصيين الذين ساهموا في إعداد الإطار: د. أبو بكر بدوي، مصر؛ السيد أسامه غنيم، لبنان؛ د. سليمان عواد سليمان، اليونسكو - بيروت؛ د. غادة غلام، اليونسكو - القاهرة؛ والمنسقون الوطنيون لفعاليات العقد في المنطقة العربية. وساهم مقر اليونسكو في باريس (سكرتاريا عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية

المستدامة - ED/UNP/DESD) في توفير العديد من المراجع والخبرات في سبيل إعداد هذا الإطار. كما ساهم المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) - البحرين، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) - حلب، في دعم التوجهات العربية من أجل تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في إطار فعاليات ومشروعات عمل التربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

د. عبد المنعم عثمان

مدير مكتب اليونسكو الإقليمي

للتربية في الدول العربية - بيروت

د. طارق شوقي

مدير مكتب اليونسكو الإقليمي

للعلوم في الدول العربية - القاهرة

الخلفية والسياق العام

• المقدمة

اتخذت قمة الأرض الثانية والتي عقدت في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا في العام 2002 «التنمية المستدامة» شعاراً وهدفاً لها، وذلك لتحقيق تقدم اجتماعي واقتصادي ملموس في جميع دول ومناطق العالم، وبشكل خاص الحد من مشكلات الفقر، والبطالة، واستنزاف الموارد الطبيعية، والبيئة. وقد جاءت هذه القمة استكمالاً للقمة الأولى التي عقدت في ريودوجانيرو، البرازيل في العام 1992.

وشكلت هاتين القمتين منطلقاً لعقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)، والذي أقرته الجمعية العمومية للأمم المتحدة في 20 ديسمبر/كانون الأول 2002 القرار رقم 254/57. وأتاح هذا القرار لمنظمة اليونسكو أن تكون المنظمة الرائدة والتنفيذية لفعاليات العقد، نظراً لتركيز الفعاليات على التعلم والتعليم لجميع فئات المجتمع، كمدخل رئيسي وحقيقي للتنمية المستدامة، بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

• مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة

التربية للتنمية المستدامة هي رؤية تربوية تسعى إلى إيجاد توازن بين الرخاء الإنساني والاقتصادي والتقاليد الثقافية واستدامة الموارد الطبيعية والبيئية من أجل حياة أفضل للفرد والمجتمع في الحاضر وللأجيال القادمة أيضاً. وتطبيق مبادئ التربية للتنمية المستدامة يتطلب الاعتماد على منهجيات ومقاربات تربوية متعددة الأغراض والأساليب لتأمين تعلم أخلاقي مدى الحياة لجميع فئات المجتمع والمناطق، وتشجيع احترام الاحتياجات الإنسانية التي تتوافق مع الاستخدام المستدام والمتوازن للموارد الطبيعية والمحافظة عليها من أجل البشرية في حاضرها ومستقبلها، وتغذي الحس بالتضامن على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

كما تتوافر معلومات إضافية عن عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014) في الملاحق والجداول المرفقة بهذا التقرير، وكذلك على مواقع إلكترونية عديدة منها على سبيل المثال: www.unesco.org/education/desd www.unescobkk.org/esd - www.unesco.org/beirut

وفي المنطقة العربية قام الاختصاصيون والخبراء المعنيون بالتربية والتعليم والتدريب خلال المرحلة الأولية لإطلاق فعاليات العقد (بيروت والمنامة، سبتمبر/أيلول 2005) في المستويين الإقليمي والوطني باعتماد تعريف مختصر للتربية من أجل التنمية المستدامة هو «اكتساب وممارسة المعرفة والقيم والمهارات التي تحقق توازناً بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، ومراعاة النمو والتقدم للفرد والمجتمع في الحياة» - ورشة العمل الإقليمية حول دور التعليم والتدريب في التنمية المستدامة (المنامة، مملكة البحرين، 19-21 سبتمبر/أيلول 2005). وترتبط فعاليات العقد مع أهداف التعليم للجميع (داكار، 2000) والأهداف الإنمائية للألفية (نيويورك، 2000)، وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (2003-2012)، ويبين الملحق (1) أهداف كل من هذه المبادرات الثلاث.

ولكون العقد هو عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة، تقوم مكاتب اليونسكو في المنطقة العربية بجهد تسيقي مع اللجان الوطنية لليونسكو ووزارات التربية والتعليم العالي، والعمل، والزراعة، والمياه، والبيئة، والمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المحلي، والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية ذات العلاقة بشأن برامج العمل المشتركة في إطار الاستراتيجيات الداعمة لتحقيق أهداف العقد.

ويقدم إطار العمل الاسترشادي للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية (2005-2014)، تصوراً عاماً ومرجعياً للفعاليات التي يمكن أن ينفذها أي من الشركاء سواء في المؤسسات التعليمية والتدريبية أو الإنتاجية والخدمية أو في المنظمات العربية والدولية في المنطقة العربية أو مؤسسات المجتمع المدني، وذلك في إطار عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة. كما يشير الإطار إلى الشركاء والمستفيدين والأدوار المقترحة لكل منهم في الجوانب المرتبطة بالمجتمع والحياة والعمل - الملحق (3).

• الرؤية

تتوافق الرؤية العربية للتربية من أجل التنمية والمستدامة مع التوجهات الدولية لفعاليات العقد، ومنها تشجيع التعاون الوطني والإقليمي والدولي وتحقيق العدالة والمساواة في جوانب على ارتباط وثيق بالمجتمع والحياة. ويمكن تلخيص رؤية إطار العمل الاسترشادي في التنمية المستدامة كما يلي: إتاحة المجال للأفراد والمجتمعات للانتفاع بفرص تعليمية وتدريبية تركز على المعرفة والقيم والسلوك التنموي المستدام في الحياة والعمل، وتحقيق تقدم ملموس في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المرتبطة بأهداف عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)، أو غيره من برامج العمل المشتركة (الدولية والإقليمية والوطنية) ذات العلاقة. ويوضح الملحق (2) الإستراتيجيات الداعمة لفعاليات العقد وفق الإطار العام الدولي المعتمد من الدول الأعضاء واليونسكو (باريس، 2005).

• الأهداف

يستهدف عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2015) استخدام العملية التربوية في تحقيق التنمية المستدامة، ويتطلب وضع سياسات وخطط وبرامج تربوية وعلمية وثقافية من أجل تحقيق رفاهية الإنسان وتحقيق التوازن البيئي، وبشكل خاص تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (8 أهداف) ومنها الحد من الفقر، والتوازن بين الجنسين، والتنمية المستدامة في المجالات الزراعية والمياه والبيئة والتنوع البيولوجي. ويهدف إطار العمل الاسترشادي للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف مرتبطة بفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)، هي:

1. إبراز الدور الرئيسي الذي تؤديه برامج التربية والتعليم والتعلم في السعي المشترك لتحقيق التنمية المستدامة؛
2. تيسير إقامة الروابط وإنشاء الشبكات، والتبادل والتفاعل بين الأطراف المعنية في مجال التربية والتعليم من أجل التنمية المستدامة؛
3. توفير المجال والفرصة لصقل وتعزيز رؤية التنمية المستدامة والتحول إليها بواسطة أنماط جديدة ومتعددة في التعليم والتعلم، وتوعية أفراد المجتمع بأهميتها؛
4. العمل على تحسين نوعية التدريس والتعلم في مجال التربية من أجل التنمية المستدامة؛

5. إعداد استراتيجيات على جميع المستويات الوطنية والإقليمية، من أجل تعزيز القدرات في مجال التربية من أجل التنمية المستدامة.

وتوفر التربية للتنمية المستدامة حافزاً جديداً للتعلم بين أفراد المجتمع (مواطنين وطلبة) بحيث يصبحون قادرين على تطوير وتطبيق رؤى بديلة لتحقيق مستقبل مستدام وعلى العمل معاً لتحقيق هذه الرؤى في مجموعة من المجالات (المحاور) هي:

- تحسين وتطوير مستوى البرامج التعليمية والتدريبية التي تستهدف التنمية المستدامة؛
- إعادة توجيه أنماط التعلم والتعليم الناشط والهادف للتنمية المستدامة على كافة المستويات التعليمية والتدريبية: الأساسي، الثانوي والفني، العالي والمستمر (مدى الحياة)؛
- تأمين فهم وتوعية عامة للاستدامة بين جميع فئات المجتمع؛
- توفير فرص تعليمية وتدريبية مناسبة لفئات وشرائح المجتمع.

دور اليونسكو في تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة

2

يؤدي اليونسكو أدواراً متعددة في التربية المستدامة من خلال مهامها كإحدى منظمات الأمم المتحدة المتخصصة في التربية والعلم والثقافة والاتصال والمعلومات والعلوم الإنسانية والاجتماعية. وقد أوكل المجتمع الدولي إلى اليونسكو عمليات التنسيق التنفيذية والريادة (الدولية والإقليمية) لفعاليات العقد تنفيذاً لقرار الأمم المتحدة رقم 254/57 وتشمل هذه المهام ما يلي:

1. تسريع عمليات التطوير والإصلاح التربوي وتنسيق أنشطة الجهات المعنية المتعددة لتطبيق التربية من أجل التنمية المستدامة في المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛
2. الترويج لفعاليات العقد بالتنسيق مع الدول الأعضاء والمنظمات والهيئات ذات العلاقة؛
3. وضع خطط عمل مناسبة لتحقيق التنمية المستدامة (قصيرة ومتوسطة الأمد).

التحديات التي تواجه المنطقة العربية في التربية من أجل التنمية المستدامة

3

قام مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت خلال العامين 2006-2007 بالتعاون مع فريق عمل مصغر من الخبراء والاختصاصيين في المنطقة العربية بتصميم استبيان للتعرف على رأي بلدان المنطقة في الأولويات والآليات التي يمكن استخدامها في تحقيق أهداف التربية من أجل التنمية المستدامة في الوطن العربي. وبعد مناقشة مسودة الاستبيان وإقرارها قام مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في بيروت في عام 2007 بتعميم هذا الاستبيان على اللجان الوطنية لليونسكو في المنطقة العربية، لاستكمالها من جانب وزارات التربية والتعليم العالي والجامعات ومراكز البحث والتطوير والشركاء المعنيين بالتنمية المستدامة لإيضاح برامج العمل الوطنية والإقليمية وأولوياتها ومتطلبات تنفيذها لتحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة. كما تم الطلب فيها تسمية منسق وطني لفعاليات العقد من ذوي الاختصاص والخبرة. وبشكل خاص من المعنيين بتطوير التربية والتعليم في وزارات التربية والتعليم العالي والجامعات ومراكز البحث والتطوير.

وقامت 14 دولة عربية باستكمال هذا الاستبيان، وتسمية منسق وطني لفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة، والذي يتولى مهام متابعة التنسيق وتبادل الخبرات بين المؤسسات والمناطق والدول. ويوضح الملحق (5) قائمة بأسماء المنسقين الوطنيين وعناوين الاتصال لكل منهم لتسهيل عمليات التواصل والتشبيك. ومن خلال تزويد الاستبيانات أمكن التعرف على التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في المنطقة العربية، وبالتالي تولد تحديات للتربية من أجل التنمية المستدامة من جهة، ويصبح من مهام التربية من أجل التنمية المستدامة أن تعاون في مواجهة تلك التحديات من جهة أخرى. ويمكن إجمال التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في المنطقة العربية كما وردت في

الاستبيانات وتبويبها في الأبعاد الثلاثة للتربية من أجل التنمية المستدامة بالشكل الآتي:

أ. تحديات في البعد الاقتصادي:

- الفقر والبطالة وهجرة الكفاءات (وتمثل التحدي الأكبر في الأبعاد الثلاثة)؛
- دور المرأة في العمل والإنتاج (مع تحديات في البعد الاجتماعي أيضاً)؛
- التصحر والزراعة وندرة المياه (مع تحديات في البعد البيئي أيضاً)؛
- قلة الموارد بشكل عام والحاجة إلى تمهيتها وترشيدها استخدامها (تحدي مشترك للأبعاد الثلاثة).

ب. تحديات في البعد الاجتماعي:

- الاستقرار السياسي والأمني والديموغرافي (السكاني) واستدامة جهود التنمية (وله آثار على الأبعاد الثلاثة)؛
- ضعف الدور الذي يقوم به الشباب في المجتمع (مع أثر اقتصادي أيضاً)؛
- ضعف مشاركة المرأة في المجتمع (مع أثر اقتصادي أيضاً)؛
- ضعف شعور المواطنة بشكل عام (وله أثر اقتصادي)؛
- الحاجة إلى تطوير أنماط وأساليب الإدارة والتنظيم في القطاعين الخاص والعام (مع أثر اقتصادي أيضاً)؛
- قلة الوعي الصحي خصوصاً بالأمراض المعدية والسارية كنقص المناعة المكتسبة (الإيدز).

ج. تحديات في البعد البيئي:

- قلة الوعي البيئي، وإهمال المحافظة على البيئة بل واستنزافها في كثير من الأحيان (وله أثر اقتصادي أيضاً)؛
- ارتفاع نسب التلوث البيئي بأشكاله المتعددة؛
- وجود تنوع بيولوجي يحتاج إلى نظم متعددة للحفاظ عليه؛
- تقشي أنماط ونماذج متعددة من الاستهلاك الجائر للموارد في المجتمع.
- ومن الطبيعي أن تحدد هذه التحديات المسار الأنسب للتربية من أجل التنمية

المستدامة، طبقاً لطبيعة التحديات التي يواجهها كل بلد أو مجتمع داخل البلد، وبالتالي فإن دراسة التحديات التي تواجه التنمية المستدامة لكل مجتمع على حدة تمثل الأساس لتحديد التحديات التي تواجهه ومن ثم رسم أهداف ومنهجية العمل للتربية من أجل التنمية المستدامة في هذا المجتمع، ومتابعة تنفيذها وتقييمها. ويتم ذلك في كل بلد عربي بمعرفة وزارات التربية والتعليم العالي واللجان الوطنية لليونسكو بالتعاون مع كل الشركاء، وتساند مكاتب اليونسكو في المنطقة العربية والمقر الرئيسي في باريس تلك الجهود والتعاون على نقل الخبرات، وتبادلها بين الدول العربية. ومن الطبيعي أن يكون لكل بلد أو منطقة تحديات خاصة به.

وتواجه أنظمة التعليم في المنطقة العربية عدداً من التحديات المشتركة تؤثر سلباً على قدرتها على تحقيق النجاحات المنشودة، ومن أهم تلك التحديات:

- عدم تحقيق المعدلات المنشودة للوصول إلى أهداف التعليم الأساسي والتعليم للجميع؛
- عدم القدرة على توفير الموارد اللازمة لخطط التطوير التربوي، خصوصاً الموارد البشرية المناسبة لتنفيذ تلك الخطط؛
- عدم كفاءة أساليب إعداد وإنتاج وتوفير مواد تربوية مناسبة (كتيبات، وثائق، أنشطة، بحوث علمية ودراسات) تستند إلى المخزون القيمي والثقافي والمعرفي الذي تزخر به المجتمعات العربية.

وفي نفس الوقت تواجه التربية من أجل التنمية المستدامة في البلدان العربية تحديات خاصة بها يمكن إجمالها فيما يلي:

- نعل استيعاب كل المعنيين بالتربية للمفهوم الواسع للتربية من أجل التنمية المستدامة وطبيعتها التي تتقاطع مع الكثير من الموضوعات والمبادرات الأخرى يمثل أحد أهم التحديات، كما هو الحال في كثير من المناطق الأخرى. فما زال الكثيرون لا يفرقون بينها وبين التربية البيئية على وجه الخصوص؛

- كما تمثل الطبيعة الشعبية للتربية من أجل التنمية المستدامة تحدياً كبيراً لمحاولات تكاملها في المواد الدراسية، فهذه الطبيعة تجعلها متداخلة مع كل المواد والأنشطة التعليمية؛
- يمثل الأخذ في الاعتبار قيم البلدان العربية وتقاليدها العريقة عند تخطيط وتنفيذ التربية من أجل التنمية المستدامة تحدياً آخر لما تمثله هذه القيم والتقاليد (مثل احترام البيئة بكافة مكوناتها - الاستهلاك الرشيد - التعاون والتأزر الاجتماعي) من أهمية لشعوب المنطقة لا يمكن تجاوزها، بينما لا يتم الاستفادة بها بالقدر الكافي في إعداد مناهج ومواد تعليمية للتربية من أجل التنمية المستدامة؛
- من التحديات الأساسية للتربية من أجل التنمية المستدامة في العالم العربي أيضاً حقيقة أن كثيراً من البلدان العربية قد فرغت لتوها أو منذ فترة قصيرة من تطوير سياساتها وبرامجها وممارساتها في قطاع التعليم، مما يعقد إلى حد ما من تقبل المواطنين لفكرة تعديل تلك السياسات والبرامج بعد فترة قصيرة من بدء تطبيقها؛
- لعل موضوع التعاون على مستوى إقليمي وشبه إقليمي يمثل أيضاً أحد التحديات لقلة التجارب السابقة لمثل هذا التعاون في المنطقة العربية، ويأمل هنا أن تعاون المنظمات والجهات الدولية المشاركة كعنصر مساعد على تعزيز مثل هذا التعاون؛
- يظل توفير التمويل اللازم والتدريب المناسب وتعزيز مبدأ الشراكة على قدم المساواة من التحديات التي تواجه بعض البلدان العربية؛
- كما تلقي الحروب والصراعات ظلالها على بلدان من المنطقة فتمثل تحديات ليس فقط للتربية من أجل التنمية المستدامة، بل للتنمية ذاتها، وأكثر من ذلك لاستمرارية الحياة لقطاعات كبيرة من البشر.

منطلقات إطار العمل الاسترشادي للمنطقة العربية

يرتكز الإطار الاسترشادي للتربية من أجل التنمية المستدامة إلى عدد من المنطلقات التي يتضمنها مفهوم التنمية المستدامة ذاتها، بحيث يصبح العمل من أجل تحقيق الأهداف في ذاته نموذجاً لهذا المفهوم. ويمكن تلخيص أهم منطلقات الإطار في:

1. تركّز الجهود على إحداث نقلة نوعية للتعليم تهدف إلى تحقيق تغيير في سلوك واتجاهات الأفراد - من خلال التعليم النظامي وغير النظامي المستمر - بمشاركة من كل المجتمع ومؤسساته الرسمية والشعبية؛
2. تعطى أولوية لتوجيه الجهود بشكل متناسق ومتكامل نحو التربية من أجل التنمية المستدامة من منطلق كلي وليس كإضافة جزئية منفصلة؛
3. تتكامل جهود التربية من أجل التنمية المستدامة مع المبادرات القائمة - مثل التعليم للجميع وعقد محو الأمية وأهداف الألفية وغيرها - باستخدام الأسلوب الكلي بهدف تحقيق أهداف كل من تلك المبادرات؛
4. بالإقرار بأنه لن يمكن لطرف واحد تحقيق أهداف التربية من أجل التنمية المستدامة بمفرده، ينطلق إطار العمل من مسلمة بأن كل فئات المجتمع ومؤسساته سوف يلعب دوره في تحقيق أهداف العقد، في تكامل وتناسق وتعاون مع أدوار الشركاء الآخرين؛
5. تساوي جهود تحقيق أهداف العقد تماماً بين النوعين الاجتماعيين، وبين المجموعات العرقية والدينية، والريف والحضر، والمستويات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها؛
6. تستفيد الجهود من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الوصول إلى كافة الشرائح وتحقيق أهداف العقد؛
7. تتعاون الجهات الرسمية والشعبية في توفير التمويل اللازم لإحداث هذه النقلة النوعية في التعلم، كما يساهم المجتمع الدولي ومنظماته في الحالات التي تتطلب ذلك.

دور الشركاء والمستفيدين

لم تخرج نتائج تحليل الاستبيانات كثيراً عما اعتمدته اليونسكو حتى الآن من شركاء في وثيقة الإطار العام الدولي لفعاليات العقد (اليونسكو، باريس 2005)، وإن اختلف الوزن النسبي لكل منها حيث حظيت المؤسسات الحكومية والمنظمات والجهات الدولية باهتمام أكبر في تعبير عن استمرار الجهات التي استكملت الاستبيان في النظر إلى المجتمع المدني والقطاع الخاص وحتى الإعلام باعتبارها وافداً جديداً على ساحة العمل للتربية من أجل التنمية المستدامة. كما لم تعكس الاستبيانات الاهتمام المتوقع بالترفة بين ما يناسب المجتمعات المختلفة داخل البلد الواحد (مثل الريف والحضر - السواحل والصحاري والمناطق الجبلية - البلدان ذات الدخل المنخفض وتلك الأعلى دخلاً - البلدان التي قطعت شوطاً في الصناعة وتلك التي ما زالت تعتمد أساساً على الزراعة والمواد الخام - مناطق السياحة والخدمات). وهذا بدوره مؤشر على مركزية التخطيط بينما تدعو التربية من أجل التنمية المستدامة أخذ متغيرات المجتمعات والمناطق المتعددة داخل البلد الواحد في الاعتبار. ويبين الملحق (3) تلخيصاً لأدوار الشركاء كما وردت بردود الدول التي استكملت الاستبيان موزعة على الشركاء الخمس الرئيسيين وهم:

1. الحكومات والمؤسسات التعليمية العامة والخاصة؛
2. المنظمات الدولية والإقليمية؛
3. المجتمع المدني ومؤسساته؛
4. قطاع الأعمال والشركات ومؤسسات العمل؛
5. وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة؛

الجدولة الزمنية لتنفيذ النشاطات

أسفرت المناقشات المستفيضة مع فريق الخبراء والاختصاصيين الذين شاركوا في ورش عمل الإسكندرية ودمشق عن مقترح بأن يتم تبويب الفعاليات والنشاطات المقترحة للعقد في المنطقة العربية، وفق ثلاث مراحل (إطلاق الفعاليات والتخطيط، والالتزام والبناء، والدعم والمتابعة والتقييم). وفيما يلي تصوراً عن أهم أهداف وأنشطة كل من المراحل الثلاث:

• المرحلة الأولى (2005-2007)، إطلاق الفعاليات والتخطيط

كان من الضروري أن يقوم اليونسكو ومكاتبه في المنطقة العربية خلال المرحلة الأولى بدور أساسي في نشر الوعي بعقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة، وفي تطوير الكوادر والخبرات العربية بحيث تصبح قادرة على قيادة وتوجيه جهود البلدان العربية لتحقيق أهداف هذا العقد. وقد تم خلال هذه الفترة عقد عدد من الأنشطة الإقليمية والدورات التدريبية وإعداد ونشر دراسات وطنية وشبه إقليمية. في مسعى لتبادل الخبرات بين البلدان العربية، والوصول إلى اتفاق على مفهوم ومحتوى جهود التربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية تم تنظيم خمس ورش عمل إقليمية؛ حول دور التعليم والتدريب في التنمية المستدامة (المنامة، مملكة البحرين، 19-21 سبتمبر/أيلول 2005) - لإطلاق فعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، (بيروت، 22-23 سبتمبر/أيلول 2005) - حول دور التعليم والتدريب الزراعي في التنمية المستدامة (السلط - الأردن، 5-7 فبراير/ شباط 2007) حول تعزيز كفايات المعلم في التنمية المستدامة (الإسكندرية - مصر، 7-9 مايو/أيار 2007) وحول التربية والبيئة والمياه (دمشق - سورية، 14-16 يوليو/ تموز 2007). وإلى جانب دور ورش العمل هذه في تنمية الكوادر والخبرات العربية، فإنها استخدمت كاجتماعات للخبراء حيث ساهم المشاركون الذين كان معظمهم من الخبراء بالفعل في التعبير عما يصلح لبلدانهم وأولويات الاحتياجات، وانعكست تلك الآراء في تصميم الاستبيان الذي وزع على البلدان العربية وفي إعداد إطار العمل الاسترشادي.

وأسهمت مكاتب اليونسكو الإقليمية والمجمعات الوطنية في المنطقة العربية في التمهيد لتنفيذ عقد التربية من أجل التنمية المستدامة باستهدافها المعلمين، وهم حجر الأساس في كل تطوير وتحديث للتعليم، من خلال سلسلة من الدورات التدريبية مع التركيز على معلمي العلوم والبيئة والاجتماعيات وفق برامج عمل اليونسكو في المنطقة العربية للعامين 2006-2007. كما تم إعداد دليل استرشادي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وترجمة بعض مراجع اليونسكو الهامة مثل «مبادئ رائدة وتوصيات من أجل إعادة توجيه إعداد المعلمين نحو مراعاة الاستدامة». كما تم إعداد دراسات حالة وطنية وشبه إقليمية لدور التعليم والتدريب في التنمية المستدامة (صدرت في العدد السادس من سلسلة دراسات يونيفوك - بيروت، يناير/كانون الثاني 2006)، ولدور التعليم والتدريب التقني والمهني في التنمية المستدامة (صدرت في العدد السابع من سلسلة دراسات يونيفوك - بيروت، يونيو/حزيران 2007).

كما راعى المكتب الإقليمي لليونسكو ببيروت ضرورة مساهمة البلدان العربية بالرأي في تخطيط أنشطة العقد في المنطقة العربية وتنسيقها مع ما استقر عليه الرأي في اليونسكو. ونحو هذا الهدف تم إعداد استبيان لوزارات التربية والتعليم العالي واللجان الوطنية لليونسكو والجامعات ومراكز البحث وباقي الشركاء في البلدان العربية. وأدرجت النماذج والاستثمارات المستخدمة في الجداول المساندة في وثيقة العمل.

• المرحلة الثانية (2008-2011)، الالتزام والبناء

نظرا لأن هذه المرحلة هي مرحلة بناء أنشطة وبرامج التربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، وفي غيرها من مناطق العالم، بعدما تم التخطيط لتلك الأنشطة والبرامج في المرحلة الأولى، فقد ذخرت الاستبيانات التي استكملتها اثنتي عشر بلدا من البلدان العربية تمثل المجموعات الأربع للبلدان العربية (مجموعة المشرق العربي، مجموعة البحر الأحمر، مجموعة دول الخليج، مجموعة المغرب العربي)، بمقترحات تفصيلية لهذه المرحلة تم تجميعها وتبويبها حول أربعة محاور/مجالات هي في الواقع المجالات ذات الأولوية لفعاليات العقد على مستوى اليونسكو بشكل عام وذلك على النحو التالي:

- أ. تحسين وتطوير مستوى البرامج التعليمية والتدريبية التي تستهدف التنمية المستدامة؛
- ب. إعادة توجيه أنماط التعلم والتعليم الناشط والهادف للتنمية المستدامة؛
- ج. تأمين فهم وتوعية عامة للتنمية والاستدامة للجميع؛
- د. توفير فرص تعليمية وتدريبية مناسبة لقنات وشرائح المجتمع.

ونظراً لأهمية المقترحات التي وردت لهذه المرحلة في معاونة دول المنطقة على الانطلاق في تنفيذ متطلبات عقد التربية من أجل التنمية المستدامة، وقد بدأت بالفعل مرحلة الالتزام والبناء، فقد أفرد الإطار الاستشاري البند السابع «أولويات مقترحة للبلدان العربية (المرحلة الثانية - الالتزام والبناء)» لتوضيح تفصيلات هذه المقترحات.

• المرحلة الثالثة (2012-2014)، الدعم والمتابعة والتقييم

تضمنت ردود المؤسسات التربوية في المنطقة العربية على الاستبيان عدداً محدوداً من المشروعات وبرامج العمل المقترحة للمرحلة الثالثة، وتم استخلاص مجموعة من هذه المشروعات والبرامج التي تتناسب مع ما ورد من أنشطة وبرامج في المرحلة الثانية والتي تتضمن ما يلي:

- تحليل نتائج البرامج والمشروعات التي سيتم تنفيذها خلال المرحلة الثانية وذلك بهدف تقويمها والخروج بالنتائج والدروس المستفادة وأخذها في الاعتبار عند تخطيط أنشطة أخرى؛
- وضع وتطبيق معايير محددة لبرامج التقييم والمتابعة التي تستهدف التربية من أجل التنمية المستدامة؛
- تقييم مدى فعالية التدريب الذي استهدف فعاليات العقد، ومدى تمثيه مع الاحتياجات التدريبية التي تم تحديدها عند بدايات العقد، والتركيز على برامج علاجية لاستكمال النقص؛
- التخطيط لاستمرار عمل الشبكات التي استحدثت ووسائل الإعلام المشاركة في نشر الوعي البيئي بين فئات المجتمع؛

- تعزيز قدرات الأفراد والمؤسسات التعليمية والتدريبية في قضايا التقويم والمتابعة؛
- تعميم نتائج تقييم البرامج والمشروعات في المنطقة العربية؛
- وضع برامج ما بعد عقد التربية من أجل التنمية المستدامة، وتحديد مصادر تمويلها، للمحافظة على الإنجازات التي تمت خلال العقد وضمان تكاملها مع البرامج التي تنفذها الوزارات والهيئات والمؤسسات المسؤولة عن التعليم والتدريب في البلدان العربية.

أولويات مقترحة للمنطقة العربية (المرحلة الثانية - الالتزام والبناء)

أوردت الاستبيانات التي استكملتها معظم الدول العربية (14 دولة) عددا من الأولويات التي تتعلق بالمنطقة العربية. وقد تم حصر الأولويات الواردة في الاستبيانات وتبويبها في مصفوفة باستخدام التبويب الموضح في الجدول (1) والتي تشمل:

- المجالات الأربع الرئيسة لفعاليات العقد (التبويب الأفقي أ، ب، ج، د)؛
- الجهات المختصة بتنفيذ النشاطات والفعاليات، وفقا للتقسيمات الإدارية في المنطقة العربية (التبويب العمودي).

ويسهل هذا التقسيم عمليات التنفيذ حيث يصبح من السهل إسناد كل من الأولويات المختارة للجهة المنوط بها تنفيذ تلك الأولوية، مثل جهاز الإنشاءات، جهاز تخطيط البرامج، جهاز تطوير المناهج، جهاز البحوث والدراسات، وغيرها. ويبين الجدول (1) ملخصاً لمصفوفة الأولويات، علماً بأن الملحق (4) يقدم تفصيلات لتلك الأولويات، مع إعادة صياغة وتوسع طبقاً لما اقترحه اجتماع الخبراء في عمان (2-4 مارس/آذار 2008).

(2011-2008)

د- الفرص التعليمية	ج- التوعية	ب- أنماط التعلم	أ- البرامج والتخصصات	مجالات الفعاليات الجهات المختصة بالتنفيذ
- مراكز مشتركة للقطاعات	- تصميم ووظيفة المبنى المدرسي	- تطوير شبكة الموارد التربوية	- رياض الأطفال - بناء مدرسي مناسب	إنشاءات وتوسعات
- إعداد القيادات ومعلمي المعلمين - الهيئات التعليمية - التعلم غير النظامي - قدرات المؤسسات	- مع المؤسسات الوطنية والإقليمية - أطر نظم مراقبة وتقييم	- برامج التعليم والتدريب التقني والمهني	- البيئة والموارد الطبيعية - اختصاصات في التعليم العالي - مؤهلات أكاديمية لهذا المجال	برامج وتخصصات
- قياس أثر التدريب والتعلم	- مخيمات ورحلات - مشروعات بيئية	- النشاطات غير الصفية - طرائق التدريس والتعلم - اللغات الأجنبية	- أبعاد التنمية المستدامة - مهارات أساسية وحياتية - مفاهيم الترشيد - الديمقراطية والمواطنة	مناهج ومواد تعلم

بحوث ودراسات وتقارير	- مراكز داعمة للباحثين - تبني النتائج المبتكرة - تطوير المستوى	- الخبرات المؤهلة أكاديميا - أنماط جديدة	- مسابقات بحثية - تبني مبادرات إبداعية	- بدائل فرص للجميع - جودة ونوعية
معايير ومؤشرات	- وضع معشلايير ومؤشرات	- مؤشرات تعلم الالكتروني وعن بعد	- مؤشرات فاعلية	- معايير للجودة - الاعتماد الأكاديمي
تكنولوجيا واتصالات وإعلام	- تنمية التفكير الإبداعي	- الإدارة التربوية - معلوماتية للجميع - تعلم الالكتروني	- برامج تفاعلية - الإعلام كوسيط - ندوات واتصال	- التعلم الإلكتروني وعن بعد
شراكة	- التعليم العام والخاص - التعليم والمجتمع	- مشاركة مجتمعية - الجمعيات المهنية المتخصصة	- ثقافة مجتمعية ومواطنة - انفتاح على المجتمع - شبكات للربط	- القطاعات الحكومية والأهلية
تعاون دولي وإقليمي	- أمثلة ناجحة ودروس - أنشطة مشتركة	- تبادل الخبرات - اجتماعات خبراء	- مخيمات إقليمية - زيارات ميدانية	- مراجعة قرناء - تبادل الخبرات

التعاون الوطني والإقليمي والدولي

8

قامت مكاتب اليونسكو في المنطقة العربية واللجان الوطنية لليونسكو بالتعاون مع مكاتب اليونسكو في المنطقة العربية بتسمية منسق وطني لفعاليات العقد، وذلك في إطار خطة عمل العامين 2006-2007. ومن المنتظر تشكيل فريق عمل وطني يساهم مع المؤسسات التربوية والتعليمية في تحقيق أهداف العقد وبرامج عمله. وفي المستوى الإقليمي، سوف تحرص اليونسكو على إشراك المنظمات الدولية ذات العلاقة في برامج ومشروعات التطوير. كما تسعى اليونسكو الى تكوين فريق عمل استشاري (إقليمي) بين المنظمات يحقق التواصل والتنسيق في برامج العمل المشتركة، وبشكل خاص المبادرات التي تركز على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs) وأهداف التعليم للجميع (EFA). وقامت سكرتاريا عقد الأمم المتحدة من أجل التنمية المستدامة في حق اليونسكو بتوفير مجموعة تقارير حول آلية عمل الفريق الاستشاري الدولي لفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة.

وتتميز التربية من أجل التنمية المستدامة باتساع كبير في مفهومها ومضمونها، وبكونها تستهدف السلوك ولا تقتف عند المعرفة، لذا لم يعد من الممكن أن تنجح جهة أو مؤسسة أو وزارة واحدة بمفردها في تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة. ويستوجب ذلك بالطبع أن تتعاون كل الجهات المعنية داخل البلد الواحد، مثل وزارات البيئة، والزراعة، والصناعة، ومنظمات أصحاب الأعمال، والعمال، والمجتمع المدني وغيرها مع مؤسسات التربية والتعليم والتدريب في تنسيق أنشطة تساهم بدور إيجابي في تحقيق أهداف العقد.

وفي المستوى الوطني، لا بد من اختيار جهة تنسيقية يناط بها إدارة العقد على مستوى الدولة. وقد تكون صيغة فرق العمل التي يشارك فيها ممثلين عبر الوزارات والهيئات المعنية، مع سكرتاريا فنية في اللجنة الوطنية لليونسكو أحد الصيغ المناسبة التي طرحت

في الاجتماعات وورش العمل الإقليمية. وتوفر صيغة مثل هذه الفرصة لتنسيق الأنشطة والفعاليات الهادفة لتحقيق أهداف العقد، كما أنها توفر الجهد والمال، ويمكن رصدها بيسر حتى تعطي صورة مضيئة للجهود المبذولة على مستوى كل دولة، وأيضاً صورة الجهود العربية ككل على المستوى الدولي.

ومن المأمول أن يفرز الاجتماع المقترح لمنظمات الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة في المنطقة العربية مصفوفة تبين المجالات والأنشطة التي تنوي كل منظمة تركيز اهتمامها عليها، بحيث تمثل مثل هذه المصفوفة دليلاً لدول المنطقة العربية في تحديد أنشطتها وتبادل خبراتها خلال مراحل العقد. كما يظل دور المنظمات العربية المناظرة للمنظمات الدولية هاماً وأساسياً في تنسيق الجهود وتعبئة الموارد وتبادل الخبرات والمواد التعليمية المناسبة. وإلى جانب فريق العمل المصغر والذي يضم خبراء من عدد من البلدان العربية، فإن بناء آلية تعاون على مستوى المنطقة العربية يمثل خطوة ضرورية لتحقيق التنسيق المستهدف بين دول المنطقة العربية في إطار برامج العمل المشتركة الإقليمية والدولية.

أما على المستوى الدولي، فإن جهود اليونسكو كمنظمة مسؤولة عن التنسيق، وجهود اللجنة الاستشارية المقترحة من ممثلين لمنظمات الأمم المتحدة المشاركة في تنفيذ أهداف العقد، يضعان الأساس لتعاون دولي في هذا المجال. كما أن تداول إسناد رئاسة اللجنة إلى المنظمات المشاركة بشكل دوري يساهم في استمرارية الجهود واستدامتها في إطار فعاليات العقد. ومن المأمول أن يشارك المجتمع الدولي والمنظمات المانحة في تعزيز الجهود في المنطقة العربية، علاوة على الدور الذي يؤديه التعاون والتنسيق بين المناطق الجغرافية والمكاتب الإقليمية لليونسكو في هذا المجال.

كثيراً ما يمثل التمويل المتاح الخط الفاصل بين واقعية التخطيط وفرص تحوله إلى واقع. وفي ضوء محدودية التمويل المتاح وتعدد التحديات التي تواجه دول المنطقة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية)، علاوة على كون القسم الأكبر من الميزانيات المخصصة للتعليم تقع في بند الرواتب الأجور، يظل موضوع التمويل العقبة الرئيسة لتحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وفي ضوء فهم حقيقي وواقعي بأن الدور الوطني في التنفيذ هو الدور الأساسي والفاعل الذي لن يقوم به أحد إذا لم يتم على المستوى الوطني، فإن جميع الدول العربية مطالبة ببحث مصادر التمويل الضرورية بشكل واقعي ابتداء من مصادره الحكومية إلى الموارد التي يمكن للشركاء من المجتمع المدني ومجتمع الأعمال وغيرهم توفيرها. كما يمثل حسن استخدام تلك الموارد وترشيدها مطلباً أساسياً في ظل محدوديتها.

ويمثل التزام منظمات الأمم المتحدة بالعقد وأهدافه حافزاً للدول والمؤسسات في تطوير برامج العمل المشتركة، ويوجد لهذه المنظمات ومكاتبها الإقليمية في المنطقة العربية خطط وبرامج عمل لدعم وتحقيق أهداف العقد، كسند حقيقي لجهود الدول والمؤسسات في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم. كما يمثل التكافل بين دول المنطقة من خلال الصناديق المخصصة للتنمية وبنوك التنمية وغيرها مجالاً آخر لضمان توفير التمويل اللازم، خصوصاً إذا ما أحسن توجيه استثماراتها لزيادة واستثمار العائد منها، وضمان استفادة معظم الدول العربية من مخرجات الجهود الوطنية والإقليمية والدولية في مجال التربية من أجل التنمية المستدامة.

الرصد والتقييم والمتابعة

أكد المؤتمر العام لليونسكو في دورته الرابعة والثلاثين (باريس، نوفمبر/تشرين الثاني 2007) على أهمية إيلاء الرصد والتقييم والمتابعة كل العناية في خطط وبرامج عمل عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)، وجاء ذلك بعد مناقشة التقرير الأولي الذي رفع للدول الأعضاء حول الإنجازات التي تحققت في دول ومناطق العالم، خلال الفترة الأولى من العقد (2005-2007).

وقد تمت الموافقة على ما اقترحه التقرير الأولي من مراحل يتبناها اليونسكو من أجل إعداد تقرير شامل وتفصيلي حول الإنجازات ومراحل التنفيذ في جميع دول ومناطق العالم. كما حددت سكرتارية عقد التربية من أجل التنمية المستدامة في اليونسكو الجدول الزمني المقترح لإعداد تقارير الرصد والتقييم، وموضوعات كل تقرير، وذلك بالتعاون مع فريق الخبراء المحكمين الدولي (MEEG)، حيث ستشمل التقارير الدولية المجالات التالية:

- التقرير الأول: الهيكلية والمحتوى في العام 2009.
- التقرير الثاني: الآليات والمبادرات التعليمية في العام 2011.
- التقرير الثالث: النتائج والتأثير في العام 2015.

وعلياً أن نتذكر أن الرصد والتقييم ما هي إلا أدوات تستخدم للتعرف على مدى مواءمة البرامج والأنشطة للأهداف الموضوعية، وبالتالي فإن الربط بين الرصد والتقييم كمصدر أساسي للتغذية الراجعة، وبين عمليات التخطيط لتنفيذ عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة ضروري جداً. كما أن مشاركة جميع الشركاء في عمليات الرصد والتقييم والمتابعة هي من الأسس المسلم بها في هذه الحالة على وجه الخصوص، حيث أن من المبادئ الثابتة أنه لا يمكن لجهة بمفردها تحقيق أهداف التربية من أجل التنمية المستدامة. ويتطلب الأمر تحديد المسؤول عن الرصد والتقييم والمتابعة في كل طرف من الأطراف المشاركة، واستحداث آليات مناسبة للرصد والتقييم والمتابعة تراعي الخصوصيات، وتعدد الثقافات والأساليب.

ومن الطبيعي أن يبنى نظام الرصد والتقييم والمتابعة على مجموعة من المؤشرات (indicators) التي يتم متابعة كل منها وتقييم مدى التقدم فيه. وتقسم المؤشرات طبقاً للمستويات المتعددة التي يتم مراقبة تنفيذ متطلبات عقد التربية من أجل التنمية المستدامة فيها (مثل التعليم ما قبل المدرسي، الأساسي، الثانوي، الفني، العالي، إعداد المعلمين، والمستمر). وعادة ما تكون بعض المؤشرات نوعية، يتم تقييم مدى تحقيقها من خلال وصف الإنجازات بالإضافة إلى تحديد مرحلة التقدم فيها (لم يبدأ التحضير بعد، جاري العمل، أعدت مسودات، استكمل العمل فيه). بينما تكون هناك مؤشرات كمية تحدد بالأرقام والنسب.

ونظراً لتعدد الشركاء في التربية من أجل التنمية المستدامة فمن الأفضل أن يشتق كل من الشركاء مؤشرات الخاصة به، كما أنه من الطبيعي أن تشتق كل بلد مؤشرات مناسبة لها. وتسهيلاً للعمل وتيسيراً لعملية إعداد التقارير الوطنية، ومن ثم تجميعها في تقارير شبه إقليمية وإقليمية، أجرى فريق العمل مناقشات واسعة عن نشاطات مشابهة في عدد من المناطق الجغرافية الأخرى (وبشكل خاص منطقة آسيا والمحيط الهادئ)، ومدى توافقها مع خصوصيات ومتطلبات المنطقة العربية، وأسفرت المناقشات عن اختيار سبع مؤشرات للرصد والتقييم وللمتابعة في المنطقة العربية هي:

1. وجود سياسة/استراتيجية وإطار عمل لتحقيق أهداف عقد التربية من أجل التنمية المستدامة، على المستويات المتعددة، وتحديد جهات وآليات التنسيق بين تلك الجهود، والدور المتوقع من كل من الشركاء، وكيفية تحقيق الأهداف في التعليم غير النظامي، ومصادر توفير الميزانية اللازمة سواء الحكومية منها أو تلك التي يوفرها باقي الشركاء؛
2. وجود نظام إدارة جودة للتعليم ككل مع جزء خاص بالتربية من أجل التنمية المستدامة، أو بالأخيرة وحدها يشتمل على نظام جودة لإعداد وتقييم أداء المعلم، وربط المعلمين في شبكات، وتوفير مواد تعليمية مناسبة؛
3. المدرسة/مؤسسة التعلم تطبق التربية من أجل التنمية المستدامة كوحدة متكاملة يتحمل كل فرد فيها مسؤولياته في تكامل مع أدوار الآخرين؛
4. المدرسة/مؤسسة التعلم تنفذ عمليات تشاركية منسقة مع كافة الشركاء؛

5. سياسات وأدوات قياس مدى التغيير في معارف وسلوكيات الأفراد نحو الاستدامة كنتيجة للتربية من أجل التنمية المستدامة متفق عليها ويجري العمل بها؛
6. دراسات وأبحاث عن كيفية تطبيق التربية من أجل التنمية المستدامة وزيادة فاعليتها، وقياس أثرها مطبقة ويجري نشرها والاستفادة منها في التخطيط والتنفيذ؛
7. شبكة الشركاء الوطنية (المحلية) للتواصل الإيجابي والنشط مع الشبكات الإقليمية والدولية.

ويصبح من مسؤولية كل دولة في المنطقة دراسة تفصيلات كل من المؤشرات التي تم اختيارها وتعديلها طبقاً لمتطلباته وخصوصياته، والاستفادة بها في توجيه أنشطته لتنفيذ عقد التربية من أجل التنمية المستدامة من جهة، وفي مراقبة التنفيذ وتقويم الأداء من جهة أخرى. كما ستمثل هذه المؤشرات محور التقارير الدورية وغير الدورية التي سوف تعدها بلدان المنطقة.

وفي ضوء المؤشرات الوطنية يتم تحديد أدوات وكيفية جمع البيانات اللازمة لاختبار هذه المؤشرات، وبناء تلك الآليات وتجريبها ثم تعميمها. ومن المفضل هنا دمج مؤشرات التربية للتنمية المستدامة (الكمية والنوعية) ضمن العملية المستمرة حالياً لرصد التعليم للجميع وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية وتقييمهما.

كما اتخذت اليونسكو إجراءات نحو إعداد التقرير الأول، وتم توزيع استبيان لجمع البيانات والمعلومات الأساسية لإعداد التقرير، وأرسل الاستبيان إلى الدول الأعضاء وتم تحديد فترة شهرين لاستكمالها وإعادته إلى مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت لتحليله وموافاة سكرتاريا عقد الأمم المتحدة التربية من أجل التنمية المستدامة في باريس بتقرير إقليمي وفق البيانات الواردة من الدول العربية بشكل محدد، يسهل عمليات التجميع والمقارنة.

وسوف تعمل اليونسكو، ومكاتبها في المنطقة العربية (الإقليمية والمجمّعة والوطنية) بالتعاون مع الشركاء والمستفيدين (حكومات ومنظمات ومؤسسات مجتمع أهلي وقطاع خاص) على دعم الجهود الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية سواء لاختيار المؤشرات، أو

بناء آليات جمع البيانات وتحليلها، أو إيجاد برامج وإجراءات تقييمية، ومراجعة الفعاليات وخطط العمل، وإعداد التقارير اللازمة للمتابعة والتقييم. كما ستعمل هذه المكاتب على تحقيق أقصى تكامل وتنسيق ممكن بين جهود كل من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وجهات التعاون الفني والمنظمات غير الحكومية، ودعم التعاون بين بلدان المنطقة العربية وتبادل الخبرات فيما بينها ومع مناطق العالم الأخرى.

المراجع

أ. المراجع العربية

1. اليونسكو (2007)، « دور التعليم والتدريب التقني والمهني في التنمية المستدامة: دراسات حالة عن المنطقة العربية»، العدد 7، سلسلة دراسات في التعليم والتدريب التقني والمهني، النسخة العربية، بيروت، يونيو/حزيران 2007.
2. اليونسكو (2006)، «دور التعليم والتدريب في التنمية المستدامة: الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية»، العدد 6، سلسلة دراسات التعليم والتدريب التقني والمهني، النسخة العربية، بيروت، كانون الثاني/يناير 2006.
3. اليونسكو (2006)، « دور اليونسكو ورؤيتها والتحديات التي تواجهها بالنسبة لعقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة»، في الرابطة: النشرة الإعلامية الدولية لليونسكو عن التربية العلمية والتكنولوجية والبيئية، باريس، العدد 1-2، المجلد الحادي والثلاثون.
4. الأكاديمية العربية للعلوم واليونسكو (2005)، «الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة:»، بيروت.
5. اليونسكو (2005)، « مبادئ رائدة وتوصيات من أجل إعادة توجيه إعداد المعلمين نحو مراعاة الاستدامة»، شعبة التعليم من أجل التنمية المستدامة، اليونسكو - باريس.
6. اليونسكو (2005)، «الإطار المرجعي الدولي لفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة»، ترجمة مكتب اليونسكو - القاهرة.
7. اليونسكو (2005)، «التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع: ضرورة ضمان الجودة»، منشورات اليونسكو - باريس.
8. اليونسكو (2004)، «إعلان بون حول التعلم للعمل والمواطنة والاستدامة»، منشورات اليونسكو - بون ، أكتوبر/تشرين الأول 2004.

ب. المراجع الأجنبية

9. UNESCO (2007). "UNESCO Med -Term Strategy 20082013-", www.unesco.org. Paris. Nov 2007
10. UNESCO (2007). "Global Monitoring Report 2008". Paris. October 2007
11. United Nations (2007). "Background Note for UN Discussion on the MDGs". New York. April 2007.
12. UNESCO (2007). "The UN Decade of Education for sustainable Development - Paris. April 2007. (DESD 20052014-) The First Two Years. Paris. 2007
13. UNESCO (2005). " EFA Global Monitoring Report 2005: The Quality Imperative. Regional Overview: Arab States". Paris. 2005

ج. مواقع مختارة الكترونياً على شبكة الانترنت

14. www.unesco.org/education/desd
15. www.unesco.org
16. www.unesco.org/beirut
17. www.unesco-cairo.org
18. www.unescobkk.org/esd
19. www.unep.org
20. www.icarda.org
21. www.fao.org
22. www.esd.org.uk/esdtoolkit

الملاحق

- (1) أهداف التعليم للجميع، والأهداف الإنمائية للألفية، وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية؛
- (2) الإستراتيجيات الداعمة لفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربي من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)؛
- (3) الأدوار المقترحة للشركاء في إطار عمل عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة؛
- (4) أولويات مقترحة للمنطقة العربية (المرحلة الثانية - الالتزام والبناء)؛
- (5) المنسقون الوطنيون لفعاليات العقد في المنطقة العربية؛
- (6) مكاتب اليونسكو في المنطقة العربية ووحدة التنسيق في مقر اليونسكو - باريس.

الملحق (1)

أ. أهداف التعليم للجميع (داكار، ابريل/نيسان 2000)

1. تحسين وتوسيع الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؛
2. تمكن جميع الأطفال من تعليم ابتدائي مجاني وإلزامي بحلول العام 2015؛
3. ضمان تلبية حاجات التعلم لكافة الصغار والراشدين؛
4. تحقيق تحسن بنسبة 50 في المائة في مستويات محو أمية الكبار بحلول العام 2015؛
5. إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين في مجال التعليم الابتدائي والثانوي بحلول العام 2005، وتحقيق المساواة بين الجنسين في ميدان التعليم بحلول العام 2015؛
6. تحسين كافة الجوانب النوعية للتعليم (القراءة والكتابة والحساب والمهارات الأساسية للحياة).

ب. الأهداف الإنمائية للألفية (نيويورك، سبتمبر/أيلول 2000)

1. مكافحة الفقر المدقع والجوع؛
2. توفر التعليم الابتدائي للجميع؛
3. تشجيع المساواة بين الجنسين وتمكين دور المرأة؛
4. خفض نسبة الوفيات لدى الأطفال دون الخمس سنوات؛
5. تحسين صحة الأم؛
6. مكافحة فيروس نقص المناعة البشري/الايديز (السيدا)؛ والملاريا وغيرها من الأمراض السارية؛
7. تحقيق الاستدامة البيئية؛
8. تطوير الشراكة الدولية من أجل التنمية.

ج. عقد الأمم المتحدة لمكافحة الأمية (2003-2012)

تبنت الأمم المتحدة هذا العقد في إطار الجهود الدولية لتحقيق أهداف التعليم للجميع وخطة العمل التي تم الاتفاق عليها بين الدول في دكار (ابريل/نيسان 2000). وتمثل محو الأمية مفتاحاً لتمكين الأفراد من مواكبة مجتمعات المعرفة، والتركيز على الأجيال القادمة بواسطة الاهتمام بالأطفال في الوقت الراهن، كما أن محو الأمية الكتابية والتواصل بواسطة اللغات المختلفة يساهم في تبادل الخبرات بين الشعوب والمجتمعات. وهذا يشكل عاملاً أساسياً للتعلّم بين الكبار والصغار في مجالات مختلفة، ومن هنا كان محو الأمية الخطوة الأولى للتنمية والتعلّم مدى الحياة.

وتتوفر معلومات إضافية عن العقد على الموقع: www.unesco.org/uil

الملحق (2)

الإستراتيجيات الداعمة لفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)

1. كسب التأييد وبناء الرؤية؛
2. التشاور والملكية؛
3. الشراكة والتشبيك؛
4. بناء القدرات؛
5. البحث والتجديد؛
6. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ICTs؛
7. الرصد والتقييم؛

المصدر: اليونسكو (2005)، الإطار المرجعي الدولي لفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)، باريس.

الملحق (3)

الأدوار المقترحة للشركاء في إطار عمل عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة

1. الحكومات والمؤسسات التعليمية (العامة والخاصة)

- القيام بأعمال محددة لتعزيز الالتزام لتحقيق أهداف التعليم للجميع (EFA) والأهداف الإنمائية للألفية (MDGs)، وأهداف عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية والقضايا المشتركة بين القطاعات مثل الحد من الفقر، ومساائل المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان؛
- الاهتمام بدرجة أفضل بالمناطق الريفية والأقل حظاً، وكذلك الاهتمام بالتوعية عن التربية من أجل التنمية المستدامة على كافة المستويات، بالاستناد إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ووسائل الإعلام، والمصادر الأخرى؛
- تعزيز القدرات الوطنية من أجل التربية للتنمية المستدامة، بما في ذلك توفير الموارد البشرية والمالية، وإيجاد البنى التحتية المناسبة.

2. المنظمات الدولية والإقليمية

- وضع مبادئ توجيهية للحكومات حول كيفية اعتماد مقاربة شاملة ومتعددة الاختصاصات للتربية من أجل التنمية المستدامة وكذلك حول كيفية إدراج تلك المبادئ في سياسات هذه الحكومات وأنظمتها التربوية؛
- تشجيع الحكومات في دمج التربية من أجل التنمية المستدامة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية؛
- توضيح ونقل مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة؛
- تشجيع الحكومات في إعادة النظر في سياسات التربية الوطنية وإعادة توجيه أنظمة التربية والتعليم (النظامي وغير النظامي)؛

- تحديد الممارسات الخلاقة وتشاطرها؛
- إنشاء شبكات وطنية وإقليمية ودولية مع سلسلة واسعة من الشركاء بما في ذلك المدارس والجامعات ومؤسسات المجتمع المدني، لدعم برامج التربية للتنمية المستدامة.

3. مؤسسات المجتمع الأهلي (NGOs)

- زيادة الوعي العام لدى فئات المجتمع بشأن التربية من أجل التنمية المستدامة؛
- تنفيذ البرامج والمشروعات المشتركة في المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

4. القطاع الخاص (الشركات ومؤسسات العمل)

- تعزيز الاستثمارات في التربية على المستوى المحلي والوطني؛
- الربط بين التربية وتعزيز نماذج الاستهلاك والإنتاج المستدامة؛
- المساهمة في تنفيذ البرامج والمشروعات الوطنية والإقليمية.

5. وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة

- نشر الوعي العام لدى فئات المجتمع في قضايا التربية من أجل التنمية المستدامة؛
- الترويج لفعاليات العقد وأهدافه وبرامج عمله؛
- توفير برامج هادفة ونشاطات تعنى بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية والمجتمع.

الملحق (4)

أولويات مقترحة للعمل في المنطقة العربية : المرحلة الثانية (2008-2011)

أ. تحسين وتطوير مستوى البرامج التعليمية والتدريبية التي تستهدف التنمية المستدامة

<ul style="list-style-type: none"> - التوسع في إنشاء رياض الأطفال لمرحلة التعليم قبل المدرسة وزيادة نسبة الالتحاق فيها؛ - الاهتمام بالبناء المدرسي ليتوافق مع تطوير المناهج وقضايا البيئة والتنمية المستدامة. 	<p>إنشاء وتوسع</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تطوير اختصاصات ذات صلة بالتنمية المستدامة في برامج التعليم العالي والتعليم المهني والتقني بما يلبي حاجات المجتمع من المجالات المهنية خصوصا تلك المرتبطة بقضايا التنمية المستدامة (البيئة ، الطاقة ، الموارد الطبيعية ، الإنتاج)؛ 	<p>برامج وتخصصات</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تطوير المناهج الحالية من حيث الأهداف والمضمون لتعميق فهم أفضل للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وإدماج المهارات الأساسية والحياتية في المنهج؛ - إدخال مفاهيم ترشيد استهلاك المياه والطاقة والمحافظة على البيئة والمصادر الطبيعية في البرامج التعليمية والتدريبية؛ - التركيز في نوعية التعليم العام على أهمية الزراعة والصناعة ودورها في الاقتصاد؛ - تضمين المناهج أمثلة من الحياة اليومية بطريقة تساعد المتعلم على التفكير العلمي والتقدمي والإبداعي؛ - التركيز على الزيادة النوعية من خلال المشاركة المعرفية والقيم والمهارات التي يحتاجها المتعلم في العمل والحياة. 	<p>مناهج ومواد تعلم</p>

<ul style="list-style-type: none"> - تبني ودعم مراكز الدراسات والبحوث الوطنية والإقليمية لبحوث ودراسات في مجال التنمية المستدامة والتربية من أجلها، - دعم الباحثين، وتبني نتائج الأبحاث المبتكرة في مجالات التنمية المستدامة وتعميمها. 	<p>أبحاث ودراسات</p>
<ul style="list-style-type: none"> - وضع وتطبيق المعايير ومؤشرات الأداء المناسبة لبناء البرامج التعليمية والتدريبية القائمة على تنفيذ الأساليب النشطة التي تتناسب مع مراحل التعليم؛ - بناء قدرات متخصصة ومنح شهادات أكاديمية في مجالات التنمية المستدامة. 	<p>معايير ومؤشرات</p>
<ul style="list-style-type: none"> - توظيف التكنولوجيا وإدخال الحوسبة في التعليم والإدارة التربوية؛ - تعميم تقنية المعلومات في مناشط التربية من أجل التنمية المستدامة. 	<p>تكنولوجيا واتصالات وإعلام</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تعزيز وتنظيم الشراكة بين المؤسسات التربوية بقطاعها العام والخاص وبين هذه المؤسسات ومؤسسات المجتمع في إطار تحسين وتكامل استخدام الموارد وديمومتها؛ - تعزيز المواطنة من خلال السلوكيات والمهارات الهادفة للتنمية المستدامة (وبشكل خاص لدى الأطفال واليا فعيين)، من خلال الشراكة والتوأمة مع المؤسسات الإنتاجية في المجتمع؛ 	<p>شراكة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - إعداد مشروعات تعاون مشتركة وطنية وإقليمية في مجال التنمية المستدامة، مثل فرز النفايات وإنشاء الحدائق والاهتمام بها؛ - الاستفادة من التجارب المميزة في البلدان والمناطق الأخرى من العالم ودعوتها للتعاون ونقل هذه الخبرات إلى المنطقة العربية. 	<p>تعاون دولي وإقليمي</p>

ب. إعادة توجيه أنماط التعلم والتعليم الناشط والهادف للتنمية المستدامة

<p>- تطوير شبكة الموارد التربوية بين المدارس وتدريب المعلمين على استخدامهما في التعلم الناشط.</p>	<p>إنشاء وتوسع</p>
<p>- التركيز على برامج التعليم المهني والتقني المتعلقة بتمكين المتعلم بالمهارات والمشروعات التي تحافظ على البيئة وتتناسب مع حاجات المجتمع؛</p>	<p>برامج وتخصصات</p>
<p>- مراجعة طرائق التدريس والتعلم والتقييم واختيار الأنسب مع الحرص على التنوع والشمول لتطال جميع المستويات التعليمية؛ - تنفيذ البرامج الداعمة لأنماط التعلم الناشط والهادف للتنمية المستدامة؛ - تطوير النشاطات غير الصفية ومشروعات المبادرة في البرامج التعليمية؛ - تأكيد على ممارسة اللغات الأجنبية لتسهيل عمليات التواصل.</p>	<p>مناهج ومواد تعلم</p>
<p>- الاستفادة من الخبرات المؤهلة أكاديميا في مجال التنمية المستدامة والإشراف على البرامج التعليمية؛</p>	<p>أبحاث ودراسات</p>
<p>(قيد الدراسة)</p>	<p>معايير ومؤشرات</p>
<p>- اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة التربوية والتعليم، وتشجيع المدارس على اعتماد تكنولوجيا التواصل والمعلومات في الإدارة التربوية والتعليم؛ - تعميم تعليم المعلوماتية في كافة المدارس ولكافة مراحل التعليم؛ - استخدام الوسائل الحديثة والمتوافرة من تعلم الكتروني أو تعلم عن بعد أو استخدام التعلم الموجه عن طريق البث الفضائي في تيسير تعلم أفضل ومتجدد نحو التنمية المستدامة.</p>	<p>تكنولوجيا واتصالات وإعلام</p>
<p>- تفعيل دور الجمعيات المهنية المتخصصة في دعم وتنظيم المشاريع الإنتاجية في برامج التعليم والتدريب؛ - تأمين المشاركة المجتمعية في بناء أنماط التعلم والتعليم المستهدف التنمية المستدامة.</p>	<p>شراكة</p>
<p>- تبادل الخبرات والتجارب الوطنية والإقليمية في مجال التعليم والأنشطة الخاصة بالتنمية المستدامة.</p>	<p>تعاون دولي وإقليمي</p>

ج. تأمين فهم وتوعية عامة للتنمية والاستدامة في المجتمع

<p>- إدخال تغيير جذري على تصميم ووظيفة المبنى المدرسي.</p>	<p>إنشاء وتوسع</p>
<p>- إدراج برامج التربية من التنمية المستدامة وخططها ضمن برامج عمل المؤسسات والمنظمات الوطنية والإقليمية؛ - تطوير البيئة المدرسية باتجاه سلوكيات التنمية المستدامة من خلال تغيير جذري في تصميم ووظيفة البناء المدرسي ومن خلال برامج تثقيف وتدريب موجهة للعاملين التربويين.</p>	<p>برامج وتخصصات</p>
<p>- تعزيز الثقافة المجتمعية والمواطنة الفعالة والممارسات الايجابية لدى المتعلمين والمعلمين ومشاركة القطاع الخاص في دعم التعليم.</p>	<p>مناهج ومواد تعلم</p>
<p>- اخذ المبادرات الإبداعية ودراستها وتطويرها وتبنيها بعد ذلك لتعميق فهم الاستفادة مدى الحياة.</p>	<p>أبحاث ودراسات</p>
<p>(قيد الدراسة)</p>	<p>معايير ومؤشرات</p>
<p>- تنظيم مسابقات في مجال البحث والابتكار في التنمية المستدامة ورصد جوائز لتحفيز المشاركين فيها؛ - طرح مفهوم التنمية المستدامة عبر وسائل الإعلام المتاحة وطلب المشاركة والتفاعل وخلق برامج إبداعية؛ - الإعلان عن طريق وسائل الإعلام السمعية والمرئية والمكتوبة عن أهمية التنمية المستدامة في خدمة المجتمع؛ - إقامة ندوات ومحاضرات تعنى بقضايا التنمية المستدامة ومن ضمنها ترشيد استهلاك المياه والطاقة، الحد من تلوث البيئة، وتشجيع الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والاقتصادية في المجتمع؛ - مشاركة وسائل متنوعة من الإعلام وتقنيات المعلومات والاتصال.</p>	<p>تكنولوجيا واتصالات وإعلام</p>

<ul style="list-style-type: none"> - انفتاح المدرسة ومعاهد ومؤسسات التعليم على الأهل والمجتمع المحلي لنشر ثقافة التنمية المستدامة من خلال الأنشطة والندوات والمشاريع البيئية والاجتماعية المشتركة؛ - التنسيق بين كافة القطاعات الحكومية وغير الحكومية للتخطيط لتوعية مجتمعية للتنمية المستدامة ونشر هذا المفهوم على مختلف القطاعات وكافة المستويات من خلال مشاركة وسائل متنوعة من الإعلام وتقنيات المعلومات والاتصال؛ - تنفيذ برامج ومشاريع تربوية داخل وخارج البيئة المدرسية تنطلق من المعلم والطالب لتشمل جميع فئات المجتمع. 	<p style="text-align: center;">شراكة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - إنشاء شبكات وطنية وإقليمية تعنى بالتربية من أجل التنمية المستدامة، للربط بين المهتمين والاختصاصيين في هذا المجال؛ - تنظيم مخيمات صيفية للطلبة والمدرسين بين الدول العربية بالتناوب؛ - إعداد وتطوير أطر عمل وطنية وإقليمية للمراقبة والتقويم للبرامج والفعاليات المرتبطة بالتنمية المستدامة. 	<p style="text-align: center;">تعاون دولي وإقليمي</p>

د. توفير فرص تعليمية وتدريبية مناسبة لفئات وشرائح المجتمع

<p>- إقامة مراكز مشتركة للتدريب المهني والتقني تخدم مؤسسات التعليم المهني والتقني العامة والخاصة.</p>	<p>إنشاء وتوسع</p>
<p>- تأهيل وإعداد القيادات لجميع المستويات القيادية (العليا، الوسطى، الدنيا)؛ - إعداد وتنفيذ برامج تدريبية وتكوين مدربين أساسيين لتقديم هذه البرامج على نطاق أوسع ونشر ثقافة التربية المستدامة في المدارس والجامعات؛ - إعداد برامج لتدريب المعلمين وتعزيز كفاياتهم من أجل التنمية المستدامة سواء قبل الخدمة أو أثناءها؛ - تدريب الهيئات التعليمية على وسائل وطرق التدريس الحديثة.</p>	<p>برامج وتخصصات</p>
<p>- إقامة دورات تدريبية وتأهيلية وورش عمل حول كيفية ترشيد استهلاك المياه والطاقة والحد من تلوث البيئة والمحافظة على الآثار التاريخية والتراثية والسلام والتصحر والفقر؛ - رعاية مشتركة للملتحقين ببرامج التعليم غير النظامي من الأميين والمتسربين.</p>	<p>مناهج ومواد تعلم</p>
<p>- تقويم البرامج والفعاليات وقياس اثر التدريب في الميدان؛ - قياس اثر التدريب في المتدربين، وضع معايير لاختيار المدربين.</p>	<p>أبحاث ودراسات</p>
<p>- استخدام معايير الجودة في إعداد العاملين؛ - الاعتماد الأكاديمي والتربوي للمعلمين والقيادات التربوية.</p>	<p>معايير ومؤشرات</p>
<p>- استخدام التعلم الإلكتروني في التدريب وتنفيذ برامج تدريبية عن بعد.</p>	<p>تكنولوجيا واتصالات وإعلام</p>
<p>- تأمين مشاركة القطاعات الصناعية والتجارية الحكومية وغير الحكومية في برامج التأهيل والتدريب وطرح مفهوم التنمية المستدامة ضمن البرامج التدريبية المقدمة للعاملين.</p>	<p>شراكة</p>
<p>- بناء خطة إستراتيجية لتأهيل وتدريب القوى العاملة؛ - بناء قدرات المؤسسات التعليمية والتدريبية في مجال المراقبة والتقييم لفعاليات العقد.</p>	<p>تعاون دولي وإقليمي</p>

الملحق (5)

المنسقون الوطنيون لفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة
في الدول العربية (2005-2014)

أ. مجموعة المشرق العربي

الدولة	المنسق/ الوظيفة	المؤسسة والعنوان	البريد الإلكتروني
الأردن	د. موفّق الزعبي مدير إدارة المناهج والكتب المدرسية	وزارة التربية والتعليم عمّان	muwaffaqzoubi@yahoo.com jounesco@moe.gov.jo
سورية	د. غادة خير بك استاذة جامعية	كلية التربية - جامعة دمشق، دمشق	info@alaraf_school.com ncom@scs-net.org
العراق	السيد عقيل عيسى محمد خبير تربوي	المديرية العامة للتخطيط التربوي وزارة التربية - بغداد	moeorgdept@yahoo.com
فلسطين	السيد ثروت زيد مدير عام التدريب والتأهيل التربوي	وزارة التربية والتعليم العالي رام الله	ziad_mohe@yahoo.com pncecs@palnet.com
لبنان	د. عبد الفتاح خضر رئيس مكتب البحوث التربوية	المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكوانة	afkhoder@crdp.org cnlu@cyberia.net.lb

البريد الإلكتروني	المؤسسة والعنوان	المنسق / الوظيفة	الدولة
tayebabdul@hotmail.com sudannatcom@hotmail.com	اللجنة الوطنية السودانية لليونسكو -الخرطوم	د. الطيب عبد الوهاب محمد الأمين العام	السودان
education@egnatcom.org.eg	اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو- الجيزة	المهندس صفوت سالم الأمين العام	مصر
malkadasi@gawad.com malkadasi@hotmail.com	اللجنة الوطنية لليونسكو - صنعاء	اللجنة الوطنية (مؤقتاً)	اليمن

ج. مجموعة الخليج العربية

الدولة	المنسق / الوظيفة	المؤسسة والعنوان	البريد الالكتروني
الإمارات العربية المتحدة	اللجنة الوطنية (مؤقتاً)	اللجنة الوطنية الإماراتية لليونسكو أبو ظبي	nfcu@moe.gov.ae
البحرين	السيدة أمينة عيسى احمد رئيسة قسم المنظمات الدولية	وزارة التربية والتعليم مدينة عيسى	aeabah@hotmail.com moe.national.esc@bahrain.gov.bh
السعودية	السيد عبد الرحمن بن شهاب السعدون مدير إدارة اليونسكو	اللجنة الوطنية السعودية لليونسكو الرياض وزارة التربية والتعليم	abdulrhman__shehab@hotmail.com sncecs@moe.gov.sa
سلطنة عُمان	د. ناصر بن حمد الرواحي خبير تربوي	اللجنة الوطنية العمانية لليونسكو مسقط	onc@moe.gov.om
قطر	السيد محمد هلال الخليفي رئيس توجيه المواد الفلسفية	وزارة التربية والتعليم الدوحة	mohd-hilal@hotmail.com qnc__ecs@moe.edu.qa
الكويت	السيدة ابتسام أحمد الحاي مراقب المكتب الفني	قطاع البحوث التربوية والمناهج وزارة التربية الكويت	knc@kwtnatcom.org

د. مجموعة المغرب العربي

الدولة	المنسق / الوظيفة	المؤسسة والعنوان	البريد الالكتروني
الجزائر	اللجنة الوطنية (مؤقتاً)	اللجنة الوطنية الجزائرية لليونسكو الجزائر	algunesco@yahoo.fr berchicht@yahoo.fr
تونس	السيد طارق المرابط مدير التوعية والتربية البيئية	وزارة البيئة والتنمية المستديمة تونس	dsensib@anged.nat.tn comnatu@edunet.tn
ليبيا	د. ناجي عبد الله الزناتي مدير إدارة التعليم المنزلي	اللجنة الشعبية العامة للتعليم طرابلس	nzanatil@yahoo.com libunesco@ltnet.net
المغرب	السيد ملاك التازي مستشار التخطيط التربوي	اللجنة الوطنية المغربية لليونسكو الرباط	tazi0304@yahoo.fr commarocaine@yahoo.fr
موريتانيا	السيد المختار محمد شيخنا أوفى خبير تربوي	وزارة التهذيب الوطني نواكشوط	moktar__aoufa@yahoo. fr meyine@yahoo.fr

الملحق (6)

<p>مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم في الدول العربية - القاهرة 8 شارع عبد الرحمن فهمي غاردن سيتي القاهرة 11541 - مصر هاتف: 202 599 45 779 فاكس: 202 296 45 779 البريد الإلكتروني: cairo@unesco.org الموقع على شبكة الانترنت: http://www.unesco-cairo.org</p>	<p>مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت بئر حسن - جادة المدينة الرياضية بيروت - لبنان ص.ب. 11 - 5244 هاتف: 961 1 850013/4/5 فاكس: 961 1 824854 البريد الإلكتروني: beirut@unesco.org الموقع على شبكة الانترنت: www.unesco.org/beirut</p>
<p>مكتب اليونسكو - الرباط 35 جادة 16 نوفمبر الرباط - المغرب ص.ب. 11 - 5244 هاتف: 212 74 / 72 03 67 37 فاكس: 212 75 03 67 37 البريد الإلكتروني: rabat@unesco.org الموقع على شبكة الانترنت: www.unesco.org/rabat</p>	<p>مكتب اليونسكو - الدوحة 57 شارع الجزيرة العربية الدوحة - قطر ص.ب. 3945 هاتف: 974 77 / 707 67 48 فاكس: 974 644 67 48 البريد الإلكتروني: doha@unesco.org الموقع على شبكة الانترنت: www.unesco.org/doha</p>

<p>مكتب اليونسكو - العراق (عمّان) 274 شارع الملكة رانيا العبدالله الجامعة الاردنية ص.ب. 2270 عمّان 11181 - الأردن هاتف: 962 65 340756 فاكس: 962 65 5340896 البريد الإلكتروني: amman@unesco.org</p>	<p>مكتب اليونسكو - عمّان 274 شارع الملكة رانيا العبدالله الجامعة الاردنية ص.ب. 2270 عمّان 11181 - الأردن هاتف: 962 65 340756 فاكس: 962 65 5340896 البريد الإلكتروني: amman@unesco.org الموقع على شبكة الانترنت: www.unesco.org/amman</p>
<p>مكتب اليونسكو - الخرطوم 29 شارع العمارات، فيلا 36، مربع 10، الخرطوم - جمهورية السودان هاتف: 249 77 00 46 83 1 249 36 62 57 83 1 فاكس: (249) 38 62 57 83 1 البريد الإلكتروني: khartoum@unesco.org</p>	<p>مكتب اليونسكو - رام الله شارع المدرسة الأهلية ص.ب. 2154 رام الله - السلطة الفلسطينية هاتف: 972 40 97 95 22 فاكس: 972 741 59 29 البريد الإلكتروني: unesco@planet.com</p>

الاسم	المكتب	البريد الإلكتروني
د. سليمان عواد سليمان	اليونسكو - بيروت	s.slieman@unesco.org
د. غادة غلام	اليونسكو - القاهرة	g.gholam@unesco.org
السيدة جيلان الجويلي	اليونسكو - الدوحة	g.elgewely@unesco.org
د. يوسف الفيلاي المكناسي	اليونسكو - الرباط	y.filali-meknassi@unesco.org
السيد روبرت باروا	اليونسكو - عمان	r.parua@unesco.org.jo
د. نور الدجاني الشهابي	اليونسكو - العراق	n.dajanni@unesco.org
السيدة فروسي دابيت	اليونسكو - رام الله	f.dabit@unesco.org
السيد إبراهيم الدسيس	اليونسكو - الخرطوم	i.el-dasis@unesco.org

DESD Coordination Section
Division for the Coordination of UN Priorities in Education
Education Sector. UNESCO
7 Place de Fontenoy. 75352. Paris 07SP-France
Tel: 33 - 1 - 45680686
Tel: 33 - 1 - 45685635
E-mail: esddecade@unesco.org
Website: www.unesco.org/education/desd



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization



EDUCATION for Sustainable Development
United Nations Decade 2005 - 2014

Regional Guiding Framework of Education for Sustainable Development in the Arab Region



UNESCO Regional Bureau for Education in the Arab States - Beirut

Beirut, June 2008



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization



EDUCATION for Sustainable Development
United Nations Decade 2005 - 2014

Regional Guiding Framework of Education for Sustainable Development in the Arab Region



UNESCO Regional Bureau for Education in the Arab States - Beirut
June 2008

This document has been prepared by a group of Programme Specialists and Experts from UNESCO, UN Organizations and Arab States, as part of the UN Decade of Education for Sustainable Development (2005-2014)- Phase One (2005-2007).

For more information or inquiries, you can write or contact the following address:

UNESCO Regional Bureau for Education in the Arab States-Beirut

P.O. Box 11-5244

Beirut-Lebanon

Tel: 961-1-850013/4/5

Fax: 961-1-824854

E.mail: beirut@unesco.org

Website: <http://www.unesco/beirut>

© All rights reserved

UNESCO Regional Bureau for Education in Arab States-Beirut, 2008.

The views, ideas and terminology used in this document reflects the opinions of the authors and do not necessarily represent the views of UNESCO towards Member States.

Table of Contents

Foreword	5
1. Background and General Context	7
• Introduction	7
• Concept of Education for Sustainable Development	7
• The Vision	9
• The Objectives	9
2. UNESCO's Role in Achieving the UN DESD Objectives	11
3. Challenges Facing the Arab Region in Education for Sustainable Development	13
4. Basis of the Regional Guiding Framework for the Arab Region ..	17
5. Role of Partners and Beneficiaries	19
6. Timetable for the Implementation of Activities	21
• Phase One (2005-2007): Launching of Activities and Planning.....	21
• Phase Two (2008-2011): Commitment and Construction	22
• Phase Three (2012-2014): Support, Follow-up and Evaluation.....	23
7. Proposed Priorities for the Arab Region: Phase Two - Commitment and Construction.....	25
8. National, Regional and International Cooperation	29
9. Financing	31
10. Monitoring, Evaluation and Follow-up	33
References	37

Annexes

(1) EFA Goals, MDGs and UN Literacy Decade 41

(2) Supporting Strategies for the UN Decade of Education for Sustainable
Development (2005-2014) 43

(5) ESD National Focal Points in the Arab Region 49

(6) UNESCO Field Offices in the Arab Region and DESD Coordination
Unit at UNESCO HQs.....53

Foreword

UNESCO Regional Offices for Education and Science in the Arab Region (Beirut and Cairo) are pleased to introduce this document for the use of officials, experts and specialists involved in the UN Decade of Education for Sustainable Development-DESD (2005-2014), in order to encourage Member States and in particular the Arab countries to prepare strategies and mechanisms of cooperation according to the global guidelines to achieve the UN DESD objectives.

The UN DESD objectives include the following: improve and develop education and training programmes at all levels to meet education for sustainable development (ESD) objectives; reorient active learning and teaching approaches on ESD; increase public awareness on concepts of sustainable development; and provide education and training opportunities for all groups of society on ESD.

The preparation of the Regional Guiding Framework of Education for Sustainable Development for the Arab Region came after two regional workshops organized on DESD within UNESCO's programme in the Arab region during 2006-2007 (Alexandria, Egypt, May 2007 and Damascus, Syria, July 2007).

Most of the Arab countries have been involved in the preparation of this document, through special data collection forms (ESD matrix) sent to all National Commissions for UNESCO to identify areas of priorities and difficulties encounter the development and planning of national and sub-regional actions on ESD/DESD in the Arab region.

The ESD Focal Points had discussed the first draft of the document during the ESD Regional Expert Meeting (Amman, 2-4 March 2008), organized in cooperation with National Commission for UNESCO and the Higher Council for Science and Technology in Jordan.

We would like to acknowledge the effort of experts and specialists who have contributed to the preparation of the Framework: Dr. Abubakr Badawi, Egypt; Mr. Ossama Ghneim, Lebanon; Dr. Sulieman Sulieman, UNESCO-Beirut; Dr. Ghada Gholam, UNESCO-Cairo. The effort of ESD Focal Points was very important in finalizing the document. The UN DESED Secretariat at UNESCO HQ (ED/UNP/DESD) had provided technical contributions and assistance in preparing the Framework and availability of reference materials on ESD.

The United Nations Environment Programme Regional Office (UNEP/RO) in Bahrain and the International Centre for Agricultural Research in Dry Areas (ICARDA) in Aleppo, had contributed to the preparation of the Framework and provided technical contributions on areas of cooperation related to UN Decade of Education for Sustainable Development initiatives and projects at both international and regional levels.

Tarek Chawki

Director

UNESCO Regional Bureau
for Science in the Arab States- Cairo

Abdel Moneim Osman

Director

UNESCO Regional Bureau
for Education in the Arab States-Beirut

1

Background and General Context

- **Introduction**

The Second Earth Summit held in Johannesburg, South Africa in 2002 adopted the concept of “Sustainable Development” as a title and objective in order to achieve concrete social and economic progress in all states and regions of the world. Particularly, to deal with issues related to poverty reduction, unemployment, natural resources, waste and environment. This Summit was a follow-up to the first Summit held in Rio de Janeiro, Brazil in 1992.

The above-mentioned Summits constituted the starting point of the UN Decade of Education for Sustainable Development – DESD (2005-2014) adopted by the UN General Assembly on 20 December 2002, resolution 57/254. This resolution designated UNESCO as the lead and executive agency of the Decade Framework, since the Decade’s activities focus on providing learning and education opportunities to all groups of society, as a main and real entry point to sustainable development in its economic, social and environmental dimensions.

- **Concept of Education for Sustainable Development**

Education for Sustainable Development (ESD) is an educational vision that seeks to find balance between human and economic welfare, cultural traditions and the sustainability of natural and environmental resources, in order to ensure a better life for both individuals and society at present and, for future generations as well.

The implementation of ESD principles requires the adoption of several educational approaches with multi purposes and teaching methods, to ensure lifelong moral learning to all social groups and areas, promote the dignity of human needs, which is in line with sustainable and balanced use of natural resources and the preservation of these resources, for the sake of humanity at present and in the future, and nurtures the sense of solidarity at national, regional and international levels.

Further information on the UN DESD (2005-2014) is available in the annexes of the report and a set of websites such as: www.unesco.org/education/desd; www.unescobkk.org/esd; www.unesco.org/beirut.

In the Arab region, experts and specialists concerned with education and training adopted, during the initial launching of the Decade activities (September 2005) at both regional and national levels, the following brief definition of education for sustainable development: “the acquisition and practice of knowledge, values and skills that ensure balance between the economic, social and environmental aspects of development, and the observance of both individuals and society development and progress in life”.

This definition was adopted at the Regional Workshop on Education and Training in Sustainable Development (Manama, Kingdom of Bahrain, 19-21 September 2005).

The events organized within the Framework of the Decade are usually linked to EFA goals (Dakar, 2000), Millennium Development Goals-MDGs (New York, 2000), and the UN Literacy Decade (2003-2012). Annex (1) highlights the goals of these three initiatives.

Since the decade is the UN Decade of Education for Sustainable Development (DESD), UNESCO Offices in the Arab Region are coordinating their efforts with those of UNESCO National Commissions and Ministries of Education and Higher Education, Labor, Agriculture, Water and Environment, as well as with governmental institutions and civil society institutions concerned with joint action programmes implemented within the framework of strategies supporting the achievement of the Decade’s objectives.

The Regional Guiding Framework of Education for Sustainable Education in the Arab Region (2005-2014) provides a general and reference vision of the activities that could be implemented by any of the partners such as education and training institutions, production and services, international and regional organizations, civil society and NGOs, within the framework of the DESD. The Framework highlighted the role of partners and beneficiaries in the implementation of joint activities related to society, life and work within the UN DESD. Annex (3) in the Arabic text provides details description of the expected role of partners in the region.

- **The Vision**

The vision of ESD in the Arab region is in line with the UN DESD global orientations and guidelines, including the promotion of national, regional and international cooperation and the achievement of justice and equality in areas closely related to society and life. The vision of the Regional Framework as regards sustainable development can be summarized as follows: arrange for individuals and communities to benefit from educational and training opportunities, which focus on knowledge, values and sustainable development behaviors, and to achieve a concrete progress in the social, economic and environmental aspects related to the objectives of the UN DESD (2005-2014), or any other relevant joint plan of action at the international, regional and national levels (UNESCO-Paris, 2005).

- **The Objectives**

The UN DESD aims at using the education and learning process to achieve sustainable development and requires the establishment of educational, scientific and cultural policies and plans in order to ensure human welfare and environmental balance. Mainly, to achieve the Millennium Development Goals-MDGs (eight goals), including poverty reduction, gender parity and sustainable development in the fields of agriculture, water, environment and biodiversity. The Regional Guiding Framework of Education for Sustainable Development in the Arab region aims at achieving a series of objectives related to the UN DESD activities as follows:

1. Highlight the major role played by educational and learning programmes in the joint actions towards the achievement of sustainable development;
2. Facilitate linkage, networking, and exchange/interaction between partners concerned with education for sustainable development;
3. Provide and enhance a consolidated vision on sustainable development, and promote transformation to such vision, through new and diversified teaching/learning methods, and raise of public awareness on the importance of this vision;
4. Improve the quality of teaching and learning in the field of education for sustainable development;
5. Prepare and develop strategies (at the national and regional levels), to enhance capacities in the field of education for sustainable development.

Education for sustainable development provides the society (citizens and students) with a new learning incentive in a way that they become capable of developing and applying alternative visions to achieve a sustainable future, and to work together towards the achievement of these visions in certain fields (themes), as follows:

- Improve and develop education and training programmes, which target the achievement of sustainable development;
- Re-orient active teaching and learning approaches, aiming at achieving sustainable development at all educational and training levels: basic education, secondary and technical education, higher education, and continuing education(lifelong learning);
- Ensure and raise general understanding and awareness on sustainability among all groups of society; and
- Provide appropriate educational and training opportunities to all groups of society on ESD.

2

UNESCOs Role in the Achievement of the DESD Objectives

UNESCO plays several roles in the field of education for sustainable development, through its mission as a UN agency specialized in education, science, culture, communication and information and human and social sciences.

The International Community entrusted UNESCO with the coordination and leadership (at both international and regional levels) of the UN DESD activities, according to UN resolution 57/254 of 2002. UNESCO's tasks in the field of ESD/DESD include the following:

1. Accelerate the process of educational development and reform and coordinate the activities of the numerous stakeholders aimed at
2. implementing education for sustainable development at the national, regional and international levels;
3. Promote the Decade's activities in coordination with Member States and concerned organizations and authorities; and
4. Establish appropriate (short and medium term) plans of action to achieve sustainable development.

3

Challenges Facing the Arab Region in Education for Sustainable Development

UNESCO Regional Bureau for Education in the Arab States-Beirut designed during the period 2006-2007, in cooperation with a small group of experts and specialists in the Arab Region, a questionnaire to explore Member States opinion regarding priorities and mechanisms to be adopted in order to achieve ESD/DESD objectives in the Arab region.

After the discussion and adoption of the draft questionnaires/forms, UNESCO Regional Bureau for Education in the Arab States- Beirut distributed these questionnaires/forms to the National Commissions for UNESCO in the Arab region (Summer 2007), to ensure its completion by ministries of education and higher education, universities, research and development centers, as well as other partners concerned with sustainable development, in order to identify national and regional plans of action, along with priorities and implementation requirements aimed at achieving the ESD/DESD objectives. The communications with the National Commissions for UNESCO asked for nominating a National Focal Point for ESD/DESD in each country, and the possibility of formulating a National Team for ESD as soon as possible.

Fourteen (14) Arab countries completed the ESD/DESD questionnaires/forms and nominated a National Focal Point (Coordinator). The Focal Point will ensure coordination and exchange of experiences among institutions on ESD/DESD, at the national and regional levels. Annex (5) provides the ESD Focal Points contacts in the region, while Annex (6) provides the contacts for UNESCO Field Offices in the Arab region and the concerned programme specialists.

The analysis of questionnaires/forms allowed the identification of challenges that are facing sustainable development in the Arab region, and that are consequently generating challenges to the achievement of education for

sustainable development. Therefore, it is the mission of sustainable development to assist in dealing with these challenges. Challenges facing sustainable development in the Arab region as stated in the questionnaires/forms can be classified as follows:

A. Challenges at the Economic Dimension:

- Poverty, unemployment and brain drain (they represent the biggest challenge at the three levels);
- Role of women in the workplace and in the production sector (in addition to challenges at the social level);
- Desertification, agriculture and water scarcity (in addition to challenges at the environment level);
- Scarcity of resources in general and the need to develop these resources and to rationalize their use (common challenge at the three levels).

B. Challenges at the Social Dimension:

- Political, security and demographic stability and sustainability of development efforts (with an impact at the three levels)
- Weakness of the role played by youth in social life (with an economic impact);
- Weakness of women's participation in social life (with an economic impact);
- Need to develop management and organizational patterns and methods in private and public sectors (with an economic impact);
- Lack of health awareness especially as regards infectious and communicable diseases such as AIDS.

C. Challenges at the Environment Dimension:

- Lack of environmental awareness, lack of environmental conservation and environmental depletion in a number of cases (with an economic impact);
- Increase of environmental pollution rates in all its forms;
- Existence of biodiversity requiring the establishment of multiple systems to preserve it;
- Outbreak of several resources unfair consumption patterns.

It is normal that the above challenges determine the most appropriate course for ESD according to the nature of the challenges faced by every country or community within the country. The study of the challenges facing sustainable development in each community apart represents, therefore, the basis for the definition of challenges facing this community and allows to draw up the objectives and work method to be adopted in order to achieve sustainable development in this community and to follow-up its implementation and assessment. This is done in all Arab countries with the knowledge of the Ministries of Education and Higher Education and of UNESCO National Commissions in cooperation with all concerned partners. UNESCO Offices in the Arab Region and UNESCO Headquarters in Paris support these efforts and assist in the transfer and exchange of expertise between Arab States. However, it is only normal that each country has its own challenges.

Education systems in the Arab Region are facing a number of common challenges that are negatively influencing their capacity to achieve the desired success. Among these challenges are the following:

- The failure to reach the required rates in order to achieve basic education and EFA goals;
- The failure to provide the necessary resources for education development plans and, more particularly, human resources necessary for the implementation of these plans;
- The irrelevance of methods used for the preparation, production and provision of appropriate educational materials (brochures, documents, activities, scientific research and studies) based on the values as well as on the cultural and cognitive wealth of which Arab societies are proud.

At the same time, ESD/DESD in the Arab region is facing specific challenges that can be summarized as follows:

- The understanding by all parties concerned with education of the wide concept of education for sustainable development and of its nature that is cross-cutting with a number of other themes and initiatives, constitutes one major challenge as it is the case in many other areas. Many people still do not differentiate between ESD and environmental education;
- The complex nature of education for sustainable development represents a great challenge to its integration in school materials. This complex nature makes ESD/DESD overlap with all other educational materials and activities;

- The consideration of the Arab States' values and traditions when planning and implementing ESD constitutes another challenge due to the importance of these values and traditions (such as the respect of the environment in all its components, rational consumption and social cooperation and cohesion) for the populations of the Region. However, these values and traditions are not used enough in the preparation of ESD curricula and teaching materials;
- The fact that many Arab countries have recently finished completing the development of their policies, programmes and practices in the education sector also constitutes one major challenge for ESD/DESD, since it is difficult for citizens to accept the idea of amending these policies after starting their implementation.
- The issue of regional and sub-regional cooperation may also constitute one major challenge for ESD due to the lack of previous experience in this field in the Arab Region. It is hoped, at this level, that participating international organizations and bodies will assist in the enhancement of such cooperation;
- The provision of the necessary funding and training and the promotion of the principle of equal partnership remain among the challenges facing some Arab countries;
- Wars and conflicts still constitute a burden on some countries of the Region thus constituting a challenge not only for ESD but also for development itself and for the sustainability of large segments of human beings.

4

Basis of the Regional Guiding Framework for the Arab Region

The Regional Guiding Framework of Education for Sustainable Development is developed according to a set of bases related to the concept of sustainable development in the region, and the approaches to achieve goals of ESD/DESD:

1. Efforts focus on the achievement of a quantum leap aimed at triggering change in the behavior and orientations of individuals - through formal education and continuous non-formal education - with the participation of all members of society as well as of all public and grassroots institutions;
2. Priority is given to the harmonious and integrated orientation of efforts towards education for sustainable development through a holistic approach not as a additional component;
3. Education for sustainable development efforts are complementary to the existing initiatives – such as Education for All, the Literacy Decade, the MDGs, etc...- using the holistic method in order to achieve the objectives of each one of these initiatives;
4. By recognizing that it is impossible for one unique party to achieve the ESD objectives by itself, the Framework of Action is based on the hypothesis that all social categories and institutions should play a role in the achievement of the objectives of the Decade in an integrated and harmonious way and, in cooperation with other partners;
5. Efforts aimed at achieving the objectives of the Decade put both gender on an equal footing, as well as racial and religious groups, rural and urban areas, and social and economic levels, etc...
6. Efforts take advantage of Information and Communication Technologies (ICTs) in reaching all social categories and in achieving the objectives of the Decade;

7. Public and grassroots bodies cooperate to provide the necessary funding to achieve this quantum leap in learning and the International Community and organizations contribute whenever needed.

5

Role of Partners and Baneficiaries

The partners defined in the questionnaire did not vary from those already selected in the Global General Framework for the UN DESD activities (UNESCO–Paris, 2005). However, the priority of each of these activities varied since governmental institutions and international organizations have acquired greater importance knowing that the authorities have completed the questionnaire keep considering the civil society, the private sector and the media as newcomers to the scene of education for sustainable development in the Arab region.

Furthermore, the questionnaires did not reflect the importance expected to be given to the distinction between what suits the different communities within the same country (such as urban and rural areas, coastal areas, deserts and mountain regions – low income countries, high-income countries, countries that have made real progress in industry and those that still basically depend on agriculture and raw materials, tourist and services areas).

This constitutes in its turn an indicator of the centrality of planning while ESD calls for taking the variables of the different communities and areas within the same country into consideration. Roles are distributed among five main partners as follows:

1. Governments, and public/private educational institutions;
2. International and regional organizations;
3. Civil society and its institutions;
4. Business and labor institutions; and
5. Media (television, press, radio and broadcasting).

Annex (3) of the Arabic text has more description of the ESD/DESD partners suggested roles.

6

Timetable for the Implementation of Activities

Extensive discussions with the group of experts and specialists who have taken part in the workshops of Alexandria and Damascus (May and July 2007) had resulted in a proposal suggesting the classification of UN DESD activities and events in the Arab region into three phases (timetable), as follows:

- **Phase One (2005-2007): Launching of Activities and Planning**

It was necessary that UNESCO and its field offices in the Arab States play a major role, during Phase One, in raising awareness on the DESD and in developing Arab capacities and expertise so as to guide and orientate Arab countries efforts towards achieving the Decade's objectives. A number of regional activities and training sessions have been organized during this period in addition to the elaboration and dissemination of national and sub-regional studies.

In an attempt to exchange experiences between Arab countries and to reach consensus on the concept, content and efforts of ESD in the Arab States, five regional workshops have been organized as follows:

1. Regional Workshop on the Role of Education and Training in Sustainable Development (Manama, Kingdom of Bahrain, 19-21 September 2005);
2. Regional Workshop to launch the DESD's activities in the Arab Region (Beirut, 22-23 September 2005);
3. Regional Workshop on the Role of Agricultural Education and Training (Salt, Jordan, 5-7 February 2007);
4. Regional Workshop on the Promotion of Teachers' Skills in Sustainable Development (Alexandria, Egypt, 7-9 May 2007);
5. Regional Workshop on Education, Environment and Water (Damascus, Syria, 14-16 July 2007).

In addition to the role they played in the development of Arab capacities and expertise, the above mentioned workshops have served as experts meetings since participants who were mostly experts expressed their countries actual needs and priorities. Their opinions were reflected in the design of the questionnaire that has been distributed to the Arab countries as well as in the preparation of the Regional Guiding Framework.

UNESCO Field Offices in the Arab region contributed to the implementation of the DESD by targeting teachers who constitute the cornerstone of developing the education and learning processes, through a series of training sessions focusing on sciences, environment and social sciences according to UNESCO programmes in the Arab region for 2006-2007. A reference guide for education for sustainable development has been prepared and some important UNESCO references have been translated to Arabic such as the document entitled: "Leading principles and recommendations for the re-orientation of teachers training towards sustainability" (UNESCO-Cairo, 2007).

National and sub-regional case studies on the role of education and training in sustainable development (published in issue no.3 of UNEVOC series – Beirut, January 2006), as well as case studies on the role of technical and vocational education in sustainable development (published in issue no.7 of UNEVOC series- Beirut, June 2007) have also been undertaken.

UNESCO Regional Office-Beirut considered the necessity that the Arab countries provide partnership and contributions in the planning and coordination of the DESD activities in the region, adopted by the General Conference of UNESCO (Programme and Budget).

To this effect, a questionnaire has been prepared and distributed to the Ministries of Education and Higher Education, UNESCO National Commissions, universities and research centers, as well as to other partners in the Arab countries.

- **Phase Two (2008-2011): Commitment and Construction**

This phase concerns the building of activities and programmes for education for sustainable development in the Arab Region as well as in other regions of the world as planned in Phase One. The questionnaires/forms that has been completed by fourteen countries representing the four clusters/sub-regions

(Mashreq, Red Sea, Gulf, and Maghreb) had detailed proposals for the second phase (2008-2011). Proposals that have been collected and classified under four themes which, in fact, constitute priority areas for the DESD activities at UNESCO's level, are:

1. Improve and develop educational and training programmes addressing sustainable development;
2. Re-orientate active learning and educational approaches aiming at sustainable development;
3. Ensure general understanding and awareness on development and sustainability for all;
4. Provide appropriate educational and training opportunities to the different groups of society.

In view of the importance of the proposals stated for this phase to support Member States of the region in launching the implementation process of the ESD/DESD activities, and considering that "Commitment and Construction Phase" has actually started, the Regional Guiding Framework has the next section (no. 7) on the proposed priorities for Arab region.

- **Phase Three (2012-2014): Support, Follow-up and Evaluation**

The answers provided by educational institutions in the Arab Region to the questionnaire included a limited number of proposed projects and programmes of action for Phase Three. The following series of projects and programmes matching those stated in Phase Two were defined as follows:

1. Analyze the outcomes of programmes and projects to be implemented during Phase Two in order to assess the latter and deduct learned lessons to be taken into account when planning other activities;
2. Establish and apply defined criteria for the assessment and follow-up of programmes targeting ESD;
3. Assess the efficiency of training targeting the Decade's activities and evaluate the extent to which such training fits the training needs that have been defined at the beginning of the Decade; and focus on remedial programmes to fill this gap;
4. Plan the sustainability of the work of newly established networks and media participating in raising awareness on the environment among different social categories;

5. Enhance the capacities of individuals and educational and training institutions in the field of assessment and follow-up;
6. Universalize the outcomes of the assessment of programmes and projects undertaken in the Arab Region;
7. Establish programmes for the post- DESD phase and define their financing resources to preserve achievements that have been made during the Decade and ensure their integrity with programmes implemented by ministries, bodies and institutions concerned with education and training in the Arab countries.

7

Proposed Priorities for the Arab Region: Phase Two- Commitment and Construction

The questionnaire that has been completed by most Arab States (14 States) has defined a number of priorities related to the Arab Region. These priorities have been gathered and arranged in a matrix using the classification described in tables (1), which include:

- Four main areas of activities for the DESD (horizontal classification: a, b, c, d);
- Authorities and departments concerned with the implementation of activities, according to administrative divisions in the Arab region (vertical classification).

The classification facilitates the implementation process and technical contributions of the priorities, according to administration divisions between ministries and other partners in the implementation process, such as government institutions, private sector, civil society and NGOs. Annex (4) of the Arabic text included more information on such priorities.

Table (1): Suggested Priorities for the Arab Region – Phase Two (2008-2011)

Areas of activities Parties concerned with implementation	a. Programmes and majors	
Buildings and Expansions	- Kindergarten - Appropriate school building	
Programmes and majors	- Environment and natural resources - Majors in higher education - Academic qualifications in this field	
Curricula and learning materials	- Sustainable development dimensions - Essential and life skills - Concepts of rationalization	
Research, studies and reports	- Centers to support researchers - Adoption of innovative outcomes - Level improvement	
Criteria and indicators	- Establishment of criteria and indicators	
Information and Communication Technology	- Innovative thinking development	
Partnership	- Public and private education - Education and society	
International and regional cooperation	- Success stories and lessons learned - Joint activities	

	b. Learning systems	c. Awareness	c- Learning opportunities
	- Development of an educational resources network	- Design and functioning of the school building	- Common centers for both sectors
	- Technical and vocational education and training programmes	- National and regional institutions - Monitoring and assessment systems	- Training of leaders and teachers trainers - Non-formal education - Institutions capacities
	- Extra-curricular activities - Teaching/learning methods - Foreign languages	- Camps and excursions - Environmental projects	- Measurement of training impact
	- Academically qualifying experiences - New trends	- Research competitions - Adoption of innovative initiatives	- Alternative opportunities
	- E-learning and distance education indicators	- Indicators of efficiency	- Quality indicators - Academic accreditation
	- Educational management - E-learning	- Interactive programmes - Media as a medium - Seminars and communication	- E-learning and distance education
	- Societal participation - Specialized professional associations	- Community culture and citizenship - Openness on society - Linkage networks	- Governmental and non-governmental sectors
	- Exchange of experiences - Experts meetings	- Regional camps - Field visits	- Peer review - Exchange of experiences

8

National, Regional and International Cooperation

UNESCO Offices in the Arab Region and UNESCO National Commissions nominated national coordinators for the Decade's activities, within the framework of a biennial action plan for the period 2006-2007. It is expected that a national team be established to contribute to the achievement of the Decade's objectives and programmes of action along with educational institutions. At the regional level, UNESCO will seek to involve the relevant international organizations in development programmes and projects. It will also seek to establish an inter-agency regional consultative team to ensure communication and coordination of joint programmes of action, namely initiatives focusing on the achievement of the MDGs and the EFA goals. The UN Secretariat of the Decade of Education for Sustainable Development provided a series of reports on the work mechanism of the International Consultative Team concerned with the Decade's activities.

Education for sustainable development is characterized by the width of its concept and content and by the fact that it exceeds knowledge to target behaviors. It has hence become impossible that a party, institution or ministry succeeds to achieve the DESD objectives by itself.

The achievement of these objectives will definitely require cooperation between all concerned parties in the country, such as cooperation between the ministries of environment, agriculture and industry, employers organizations, employees associations, civil society and other parties on the one hand, and educational and training institutions, on the other, in order to coordinate activities that positively contribute to the achievement of the Decade's objectives.

At the national level, it is necessary to select a coordination body that would be entrusted with the management of the Decade. The working groups formula to which take part representatives of concerned ministries and bodies with a technical secretariat at the UNESCO National Commission constitutes one of the most appropriate formulas that have been suggested during regional meetings and workshops. This kind of formula provides an opportunity to

coordinate activities aimed at achieving the Decade's objectives. It also provides the necessary efforts and funding resources and can be easily monitored to reflect a better image of the efforts made at the level of each State as well as of the Arab efforts as a whole at the international level.

It is hoped that the proposed meeting of UN Organizations concerned with sustainable development in the Arab Region produces a matrix that identifies the areas and activities that each organization intends to focus on. Such a matrix constitutes a guide for Arab States in identifying their activities and exchanging their expertise during the Decade's different phases. The role of Arab Organizations analogous to International Organizations remains important and essential to the coordination of efforts, mobilization of resources and exchange of expertise and of appropriate teaching materials.

In addition to the reduced team including experts from a number of Arab countries, the building of a cooperation mechanism at the Arab Region's level represents a necessary step towards the achievement of the necessary coordination between Arab States within the framework of regional and international joint programmes of action.

At the international level, UNESCO's efforts as an organization responsible for coordination and the efforts of the proposed consultative committee gathering representatives of UN Organizations taking part in the implementation of the Decade's objectives constitute the basis of international cooperation in this field.

The rotation system adopted at the committee's presidency level among participating organizations contributes to the sustainability of efforts within the framework of the Decade's activities. It is hoped that the International Community and donors contribute to the promotion of efforts in the Arab Region, in addition to the role played by cooperation and coordination between geographical areas and UNESCO regional offices in this field.

9

Financing

In many cases, available funds represent the borderline between the reality of the planning process and the opportunities of transforming the latter into reality. In light of the limited available funds and the multiple challenges facing the States of the Region (at the political, economic and social levels), in addition to the fact that the major part of the budgets allocated to education fall under the article related to salaries, the financing issue still constitutes the main obstacle to the achievement of the UN Decade of Education for Sustainable Development in the Arab Region. Furthermore, in light of a real and realistic understanding of the fact that the national role as regards the implementation of the Decade is the main and most effective role that only national authorities can play, all Arab States are required to search for the necessary financing resources in a realistic way either from their own governmental resources or from resources that can be provided by partners from civil society and the business sector. The good and rational use of these resources constitutes an essential requirement due to their limitation.

UN Agencies' commitment to the Decade and to its objectives is an incentive for States and institutions to develop joint programmes of action. These Agencies as well as their regional offices in the Arab Region have action plans and programmes aimed at supporting and achieving the objectives of the Decade by supporting the efforts made by States and institutions in terms of planning, implementation, follow-up and assessment. Solidarity among the States of the Region through specialized development funds and development banks constitutes an additional means of providing the necessary funding, especially if investment is orientated towards the increase of revenues and towards ensuring that Arab States benefit, in their majority, from the outcome of national, regional and international efforts in the field of ESD.

Monitoring, Evaluation and Follow-up

UNESCO General Conference reaffirmed in its 34th session (Paris, November 2007) the need to give the monitoring, assessment and follow-up process the necessary attention in the DESD's action plans and programmes after the discussion of the preliminary report that has been submitted to Member States on the achievements made in the States and regions of the world, during Phase One (2005-2007). The phases to be adopted by UNESCO for the development of a comprehensive and detailed report on the achievement and implementation stages in all States and regions of the world as proposed by the preliminary reports have been approved. The Secretariat of the DESD at UNESCO has defined the proposed timetable for the preparation and monitoring and assessment reports as well as the topics of each report, in cooperation with the MEEG. International reports will hence cover the following areas:

- **First report: structure and content in 2009.**
- **Second report: learning mechanisms and initiatives in 2011.**
- **Third report: outcomes and impact in 2015.**

It is necessary to bear in mind that monitoring and assessment processes are only tools used to identify the extent to which these programmes and activities are relevant to the fixed objectives. The linkage between monitoring and assessment as an essential source of feedback and the planning process related to the implementation of the DESD is of utmost necessity. The participation of all partners in the monitoring, assessment and follow-up process constitutes one of the recognized bases in this particular case since it is recognized that no party is capable of achieving the ESD objectives all by itself.

The achievement of these objectives requires the designation of the party responsible for monitoring, assessment and follow-up among participating parties and the establishment of appropriate monitoring, assessment and follow-up mechanisms that take the special characteristics of each country as well as the diversity of cultures and methods into account.

It is normal that the monitoring, assessment and follow-up system be based on a series of indicators which are continuously subject to assessment. Indicators are divided according to the different levels at which the ESD implementation requirements are being monitored (such as pre-school education, basic education, secondary education, technical education, higher education, teachers training, continuous education). Some indicators are generally qualitative and are hence assessed through the description of the achievements made in addition to the determination of the progress made at the level of these indicators (preparation hasn't started yet, work is in progress, drafts have been prepared, work has been completed), while there are quantitative indicators that are determined in figures and ratios. Considering the diversity of partners concerned with education for sustainable development, it would be better if each partner establishes his own indicators. It is also normal that each country forges its own appropriate indicators. On the other hand, the working group has undertaken expanded discussions on similar activities in a number of other geographical areas (namely Asia and the Pacific) and on the compatibility of these activities with the specifications and requirements of the Arab Region, in order to facilitate both the work process and the elaboration of national reports that would be gathered in sub-regional and regional reports. The discussions have hence resulted in the selection of seven monitoring, assessment and follow-up indicators in the Arab Region that are:

- Existence of a policy/strategy and a framework of action to achieve the ESD objectives at several levels, the definition of parties and mechanisms for the coordination of these efforts, the determination of the role to be played by each of the partners, the definition of methods to be adopted to achieve these objectives in non-formal education and, the definition of the necessary governmental financing resources as well as those provided by other partners;
- Existence of a comprehensive education quality management system with a special part for education for sustainable development, or of a quality management system specialized only in education for sustainable development and including a quality control system for teachers training and performance assessment, linkage of teachers through networks and provision of appropriate educational materials;
- Application by the school/learning institution of ESD as an integrated unit where each individual assumes his responsibilities in harmony with the roles played by other individuals;

- Implementation by the school/learning institution of participatory processes in coordination with all partners;
- Adoption of agreed upon policies and tools aimed at measuring changes at the level of individuals' knowledge and behaviors as a result of ESD;
- Application and dissemination of studies and researches on the implementation of ESD and on how to increase the latter's efficiency and measure its effect to be used in the planning and implementation process;
- Establishment of a national (local) partners' network to ensure positive and active communication with regional and international networks.

Each State of the Region shall, therefore, be responsible for studying each and every indicator in details. It shall also be responsible for modifying the selected indicators according to its own requirements and specifications and to benefit from these indicators to guide its ESD activities, on the hand and, to monitor and assess performance, on the other. These indicators constitute the theme of periodic and non-periodic reports that are prepared by the countries of the Region. Methods and tools for the collection of the data necessary to test these indicators as well as the establishment, trial and dissemination of these mechanisms are defined in light of national indicators. It is preferable, in this context, to integrate ESD (quantitative and qualitative) indicators into the ongoing monitoring and assessment process of EFA and the Literacy Decade.

UNESCO has also taken the necessary measures to establish the first report and a questionnaire aimed at collecting the data and information necessary for the establishment of the report has been prepared and distributed to Member States. The questionnaire is to be completed and returned to UNESCO Regional Bureau – Beirut within a two-month period in order to be analyzed before submitting a regional report that would facilitate the collection and comparison process to the DESD Secretariat at UNESCO Headquarters in Paris.

UNESCO and its (regional, cluster and national) offices in the Arab Region will seek, in cooperation with partners and beneficiaries (governments, organizations, civil society institutions and the private sector), to support national, sub-regional and regional efforts aimed either at selecting the indicators or at establishing mechanisms for data collection and analysis. They will also support efforts aimed at establishing assessment programmes and measures, reviewing

activities and plans of action and preparing the necessary follow-up and assessment reports. UNESCO Offices in the Region will as well seek to ensure maximum integration and coordination between the efforts of UN Agencies, international organizations, technical cooperation bodies and non-governmental organizations and to support cooperation and exchange of experiences among Arab States themselves and between the latter and other regions of the world.

References

أ. المراجع العربية

1. اليونسكو (2007)، «دور التعليم والتدريب التقني والمهني في التنمية المستدامة: دراسات حالة عن المنطقة العربية»، العدد 7، سلسلة دراسات في التعليم والتدريب التقني والمهني، النسخة العربية، بيروت، يونيو/حزيران 2007.
2. اليونسكو (2006)، «دور التعليم والتدريب في التنمية المستدامة: الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية»، العدد 6، سلسلة دراسات التعليم والتدريب التقني والمهني، النسخة العربية، بيروت، كانون الثاني/يناير 2006.
3. اليونسكو (2006)، «دور اليونسكو ورؤيتها والتحديات التي تواجهها بالنسبة لعقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة»، في الرابطة: النشرة الإعلامية الدولية لليونسكو عن التربية العلمية والتكنولوجية والبيئية، باريس، العدد 1-2، المجلد الحادي والثلاثون.
4. الأكاديمية العربية للعلوم والعلوم (2005)، «الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة»، بيروت.
5. اليونسكو (2005)، «مبادئ رائدة وتوصيات من أجل إعادة توجيه إعداد المعلمين نحو مراعاة الاستدامة»، شعبة التعليم من أجل التنمية المستدامة، اليونسكو - باريس.
6. اليونسكو (2005)، «الإطار المرجعي الدولي لفعاليات عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة»، ترجمة مكتب اليونسكو - القاهرة.
7. اليونسكو (2005)، «التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع: ضرورة ضمان الجودة»، منشورات اليونسكو - باريس.
8. اليونسكو (2004)، «إعلان بون حول التعلم للعمل والمواطنة والاستدامة»، منشورات اليونسكو - بون، أكتوبر/تشرين الأول 2004.

ب. المراجع الأجنبية

9. UNESCO (2007). "UNESCO Med -Term Strategy 20082013-", www.unesco.org. Paris. Nov 2007
10. UNESCO (2007). "Global Monitoring Report 2008". Paris. October 2007
11. United Nations (2007). "Background Note for UN Discussion on the MDGs". New York. April 2007.
12. UNESCO (2007). "The UN Decade of Education for sustainable Development - Paris. April 2007.
(DESD 20052014-) The First Two Years. Paris. 2007
13. UNESCO (2005). "EFA Global Monitoring Report 2005: The Quality Imperative. Regional Overview: Arab States". Paris. 2005

ج. مواقع مختارة الكترونياً على شبكة الانترنت

14. www.unesco.org/education/desd
15. www.unesco.org
16. www.unesco.org/beirut
17. www.unesco-cairo.org
18. www.unescobkk.org/esd
19. www.unep.org
20. www.icarda.org
21. www.fao.org
22. www.esd.org.uk/esdtoolkit

Annexes

- (1) EFA Goals, MDGs and UN Literacy Decade.
- (2) Supporting Strategies for the UN Decade of Education for Sustainable Development (2005-2014).
- (3) The Role of Partners in ESD Framework for the Arab Region*.
- (4) Priority Areas for the Arab Region (Phase Two: Commitment and Construction)*.
- (5) ESD National Focal Points in the Arab Region.
- (6) UNESCO Field Offices in the Arab Region and DESD Coordination Unit at UNESCO HQs.

*** Annexes 3 and 4 are available in Arabic only.**

Annex (1)

EFA Goals, MDGs and UN Literacy Decade

A. The EFA Goals (Dakar, April 2000)

- Expanding and improving comprehensive early childhood care and education, especially for the most vulnerable and disadvantaged children ;
- Ensuring that, by 2015, all children, particularly girls, children in different circumstances and those belonging to ethnic minorities, have access to and complete free and compulsory primary education of good quality;
- Ensuring that the learning needs of all young people and adults are met through equitable access to appropriate learning and life skills programmes;
- Achieving a 50 per cent improvement in levels of adult literacy by 2015, especially for women, and equitable access to basic and continuing education for all adults ;
- Eliminating gender disparities in primary and secondary education by 2005, and achieving gender equality in education by 2015, with a focus on ensuring girls' full and equal access to and achievement in basic education of good quality;
- Improving every aspect of the quality of education, and ensuring their excellence so that recognized and measurable learning outcomes are achieved by all, especially in literacy, numeric and essential life skills.

B. The Millennium Development Goals (New York, September 2000)

- Eradicate extreme poverty and hunger;
- Achieve universal primary education;
- Promote gender equality and empower women;
- Reduce child mortality;

- Improve maternal health;
- Combat HIV/AIDS, malaria and other diseases;
- Ensure environmental sustainability;
- Develop a global partnership for development.

C. The UN Decade on Literacy (2003-2012)

The United Nations adopted this UN Decade as part of the global effort to achieve EFA goals and plans of action at the international, regional and national levels.

For more information on the Decade is available on the website:
<http://www.unesco.org/uil>

Annex (2)

Supporting Strategies for UN Decade of Education for Sustainable Development (2005-2014)

- Vision-Building and Advocacy;
- Consultation and Ownership;
- Partnership and networks;
- Capacity-Building and Training;
- Research and Innovation
- Use of Information and Communication Technologies (ICTs);
- Monitoring and Evaluation.

Source: UNESCO-Paris (2005). Global Framework for the UN Decade of Education for Sustainable Development (2005-2014).

Annex (5)

ESD Focal Points in the Arab Region for the UN Decade of Education for Sustainable Development (2005 - 2014)

A. Mashreq Countries:

Country	Coordinator/ Title	Institution/ Address	E.mail
Iraq	Mr. Akil Issa Mohamed, Educational Planning Expert	Ministry of Education Directorate of Planning Baghdad	moeorgdept@yahoo.com
Jordan	National Commission for UNESCO (Temp.)	National Commission for UNESCO Amman	jonesco@moe.gov.jo jonesco@wanadoo.jo
Lebanon	Dr. Abedalfatah Khoder, Head, Educational Research Office	National Center for Educational Research and Development Beirut	afkhoder@crdp.org cnl@cyberia.net.lb
Palestine	M. Tharwat Zaid, DG of Training and Qualifications	Ministry of Education GD of Training and qualifications Ramallah	ziad_mohe@yahoo.com pncecs@palnet.com
Syria	Dr. Ghada Khabar Bik, Professor, Education	Damascus University Faculty of Education	info@alaraf_school.com ncom@scs-net.org

B. Red Sea Countries

Country	Coordinator/ Title	Institution/ Address	E.mail
Egypt	Mr. Safwat Salem Sec. General	National Commission for UNESCO Jiza	edcation@egnatcom.org.eg
Sudan	Dr. Al Tayeb Abed Al Wahab Mohamad Sec. General	National Commission for UNESCO Khartoum	tayebabdl@hotmail.com sdannatcom@hotmail.com
Yemen	National Commission for (UNESCO (Temp	National Commission for UNESCO - Sana'a	malkadasi@gawad.com malkadasi@hotmail.com

C. Arab Gulf Countries:

Country	Coordinator/ Title	Institution/ Address	E.mail
Bahrain	Ms Amina Issa Ahmed, Chief, International Organization Section	Ministry of Education Eissa Town	aeabah@hotmail.com moe.national.esc@bahrain. gov.bh
Kuwait	Ms. Ibtissam Ahmed Al Hady, Supervisor Technical Office	Ministry of Education Education Research Section Kuwait	knc@kwtatcom.org
Oman	Dr. Nasser Ben Hamad Al Rowahi, Education Expert	National Commission for UNESCO Muscat	onc@moe.gov.om
Qatar	M. Mohamad Halal Al Khalife, Chief, Philosophy Subjects Supervision	Ministry of Education Doha	mohd-hilal@hotmail.com qnc_ecs@moe.edu.qa
Saudi Arabia	M. Abed Al Rahman Ben Shehab Al Sadoun, Director National Commission for UNESCO	National Commission for UNESCO Ministry of Education Riyadh	abdrrhman_shehab@ hotmail.com sncecs@moe.gov.sa
United Arab Emirates	National Commission for UNESCO -Temp	National Commission for UNESCO Abu Dhabi	ncfu@moe.gov.ae

D. Maghreb Countries:

Country	Coordinator/ Title	Institution/ Address	E.mail
Algeria	National Commission for UNESCO - Temp	(Temporary) National Commission for UNESCO	algunesco@yahoo.fr berchicht@yahoo.fr
Libya	Dr. Naji Zanati Director, Extended Education Dept.	General Public Committee for Education Tripoli	nzanatil@yahoo.com libunesco@ltnet.net
Mauritania	Mr. Moukhtar Mohamed Chaikhan Awfa, Education Expert	Ministry of Education Nawakchot	moktar_aoufa@yahoo.fr meyine@yahoo.fr
Morocco	Mr. Malak Tazi Consultant, Educational Planning	National Commission for UNESCO Rabat	tazi0304@yahoo.fr commarocaine@yahoo.fr
Tunisia	Mr. Tarek Mourabet Director, Environmental Awareness and Education	Ministry of Environment and Sustainable Development Tunis	dsensib@anged.nat.tn comnatu@edunet.tn

Annex (6)

UNESCO Field Offices in the Arab Region and DESD Coordination Unit at UNESCO HQs

<p>UNESCO Regional Bureau for Education in the Arab States - Beirut Cité Sportive Avenue, Beirut Lebanon P.O. Box 11-5244 Beirut-Lebanon Tel: +961 1 850 013, 850 014 824 039, 853 009 Fax: +9611 82 48 54 E.mail : beirut@unesco.org Website : http://www.unesco.org/beirut</p>	<p>UNESCO Regional Bureau for Sciences for the Arab States – Cairo 8 Abdel-Rahman Fahmy Street, Garden City 11541 Cairo – Egypt Tel: +202 2 794 5599, 2 795 0424 Fax: +202 2 794 5296 E.mail : cairo@unesco.org Website: http://www.unesco-cairo.org</p>
<p>UNESCO Office Doha-Qatar 66, Lusail Street - West Bay P.O. Box 3945 Doha Qatar Tel: +974 411 3293, 411 3290 411 3295, 411 3036 Fax: +974 411 3015 E-mail: doha@unesco.org Website: http://www.unesco.org/doha</p>	<p>UNESCO Office Rabat – Morocco 36 Avenue du 16 Novembre B. P. 1777 Agdal Rabat – Maroc Tel: +212 3767 0372/74 Fax: +212 3767 0375 E-mail: rabat@unesco.org Website: http://www.unesco.org/rabat</p>

<p>UNESCO Office Amman - Jordan 274, Queen Rania Al Abdullah Jordan university P. O. Box 2270 Amman 11181 Jordan Tel: +962 6 5340891 +962 6 5340756 Fax: +962 6 5340896 E-mail: amman@unesco.org Website: http://www.unesco.org/amman</p>	<p>UNESCO Office for Iraq 274, Queen Rania Al Abdullah Jordan university P. O. Box 2270 Amman 11181 Jordan Tel: +962 6 5340891 +962 6 5340756 Fax: +962 6 5340896 E-mail: amman@unesco.org</p>
<p>UNESCO Office in Ramallah 29 Al Ahliyyah Colege Street P. O. Box 2154 Ramallah- Palestinian authority Tel: +972 2295 9740 Fax: +972 2959 741 E-mail: unesco@planet.com</p>	<p>UNESCO Office Khartoum-Sudan Al Amarat, Street 29 Villa 36, Block 10 Open Area behind Saudi Embassy (South Gate) Khartoum -Sudan Tel: +249 1 835 762 38 Fax: +249 1 834 600 77 E-mail: khartom@unesco.org</p>

UNESCO ESD Team-Arab States

Name	Field Office	E-Mail / Addresses
Mr. Sulieman Sulieman	UNESCO - Beirut	s.slieman@unesco.org
Ms. Ghada Gholam	UNESCO - Cairo	g.gholam@unesco.org
Ms. Gilane Elgewely	UNESCO - Doha	g.elgewely@unesco.org
Mr. Youssef Filali-Meknassi	UNESCO - Rabat	y.filali-meknassi@unesco.org
Mr. Robert Parua	UNESCO - Amman	r.parua@unesco.org.jo
Ms. Nour Dajani	UNESCO - Iraq	n.dajani@iraq.unesco.org
Ms. Frosse Dabit	UNESCO - Ramallah	f.dabit@unesco.org
Mr. Ibrahim El Dasis	UNESCO - Khartoum	i.el-dasis@unesco.org

**The UN Decade of Education for Sustainable Development Secretariat,
UNESCO HQ-Paris.**

DESD Coordination Section

Division for the Coordination of UN Priorities in Education (ED/UNP/DESD)

Education Sector, UNESCO

7 Place de Fontenoy, 75352, Paris 07SP-France

Tel : +33 1 45680686

Fax: +33 1 45685635

E-mail: esddecade@unesco.org

Website: www.unesco.org/education/desd